مجلة جامعة الملك سعود، م٨، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ١٨١ - ٢٤٢، الرياض (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

دراسة تقويمية لمجالس الآباء والمعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة

أحمد علي غنيم

أستاذ مساعد، قسم التخطيط والإدارة التعليمية، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. هدف البحث إلى التعرف على أهم جوانب القوة وأهم جوانب الضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، لتقديم بعض التوصيات الإجرائية لتحسين واقع تلك المجالس.

لتحقيق الهدف تم إعداد استبانة وتم التأكد من صدقها. وتكونت عينة البحث من ٧٦ مديرًا ووكيلاً و ١٤٩ معلمًا و ١١٦ من أولياء أمور الطلاب في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين خلال العام ١٤١٤هـ. وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين الآراء.

أوضحت نتائج البحث جملةً من الحقائق أهمها: أن ٨٤,٨٪ من أفراد عينة البحث يرون أن مجالس الآباء والمعلمين تُعقد في المساء، وأن ٥٥,٧٪ من العينة يرون أنها تُعقد مرتين في العام وأن وقتها قصير وأن موضوعاتها تركز على التحصيل الدراسي؛ وأوضح ٧٨,٣٪ من العينة أنها تُعقد في الوقت المحدد لانعقادها؛ وأن ٧٧,٧٪ من العينة ذكروا أنه يتم الإبلاغ عنها بمدة كافية؛ كما أشار ٨١,٨٪ منهم بأنه يتم إخطار أولياء الأمور عنها عن طريق رسالة بيد الطالب. وأوضح ٧٤,٥٪ من العينة أن أولياء الأمور يجتمعون مع المدير والوكيل والمعلمين والمرشد الطلابي؛ كما أكد ٧٨,٩٪ على أنه يتم اتخاذ القرارات بالتشاور.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بأسلوب التعامل مع أولياء الأمور، ومتابعة قرارات المجلس، ومدى تحقيق

المجالس لأهدافها وخدمتها للطلاب والبيئة المحيطة. وهذه الفروق كانت لصالح المديرين.
وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات.

الإطار العام للبحث

المقدمـــــة

كانت الصلة بين المـدرسـة والمجتمع فيما مضى ضعيفةً جدًّا، نظرًا لانعزال المدرسة عن المجتمع، ومع تطور وظيفة المدرسة ومجالاتها في العصر الحديث بتطور مطالب هذا العصر واتجاهاته وفلسفته، انتقلت المدرسة إلى مرحلة اجتماعية جديدة تعتمد على توثيق صلتها بالمجتمع، ومن هذا المنظور فإن المدرسة لابد أن تتبنى أساليب حديثة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت. وتُعتبر مجالس الآباء والمعلمين المظهر الحيوي للتعاون بين المدرسة والبيت، فهي تمثل دورًا مهمًا وحيويًّا في الحياة المدرسية، لأنها تساعد على تحقيق الفاعلية بين عناصر نظام التعليم، ونعني بذلك الطلاب، وهيئة التدريس، والإدارة المدرسية، وفي هذا ضمان لقيام العملية التعليمية بدورها على أكمل وجه لأن التربية مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت.

وعلى الرغم من أهمية مجالس الآباء والمعلمين والدور الذي تؤديه إلا أنه يلاحظ أن هنـاك معـوقـات تحول دون تحقيق أهدافها على أكمل وجه، حيث اقتصرت على تحديد أهـدافها وتشكيلاتها واجتماعاتها دون وجود لائحة تنفيذية تعمل على ترجمة الأهداف إلى أعمال ملموسة [١، ص٦٤]. واتسمت مجالس الآباء والمعلمين بالشكلية ولم يحسن تنظيمها مما أفقدها قيمتها في بعض الأحيان [٢، ص٤٩]. وهذا البحث محاولة لدراسة موضوع مجالس الآباء والمعلمين ويهدف إلى تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات الإجرائية المتعلقة بإمكان الإفادة منها إسهامًا في توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، لإنجاح العملية التربوية التعليمية.

أسئلة البحث

تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما أهم جوانب القوة وأهم جوانب الضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية

للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب؟ وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١ ـ ما عدد مرات انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

٢ ـ ما وقت انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

٣ ـ هل تُعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد في جدول الأعمال؟

٤ ـ ما مدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

٥ ـ متى يُبلغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس؟

٦ ـ ما الأساليب التي تتبعها المدرسة عند إخطار أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس؟

٧ ـ أين تعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

٨ ـ من يجتمع بأولياء أمور الطلاب لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم؟

٩ ـ ما الموضوعات التي تناقش في مجالس الآباء والمعلمين؟

١٠ ـ ما الطريقة التي تناقش بها موضوعات مجالس الآباء والمعلمين؟

١١ ـ ما طريقة اتخاذ القرارات داخل المجلس؟

١٢ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول أسلوب معاملة أولياء الأمور عند حضورهم مجالس الآباء والمعلمين؟

١٣ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات وتوصيات لمواجهة المشكلات التي نوقشت في المجلس؟

١٤ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها؟

١٥ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب؟

١٦ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة؟

١٧ ـ ما مقترحات المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب لتطوير مجالس الآباء والمعلمين؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١ ـ التعرف على أهم جوانب القوة وأهم جوانب الضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة.

٢ ـ الكشف عن الفروق بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بأسئلة البحث السابقة.

٣ ـ التعرف على مقترحات المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب لتطوير مجالس الآباء والمعلمين.

٤ ـ تقديم بعض التوصيات الإجرائية التي تساعد على تحسين تنفيذ مجالس الآباء والمعلمين.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال:

١ ـ أهمية مجالس الآباء والمعلمين في توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، مما يسهم في تهيئة البيئة التربوية اللازمة لنمو الطلاب بشكل سليم.

٢ ـ يمكن الإفادة من نتائج هذا البحث في تحسين تنفيذ اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين من قِبل المديرين والمعلمين، والوصول إلى تكوين مفهوم صحيح عن المجالس لدى المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب، مما يؤدي إلى الاهتمام بها.

٣ ـ يتوقع أن يوفر هذا البحث الميداني حقائق علمية عن واقع عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين يتم في ضوئها إرشاد المديرين والمعلمين إلى أفضل الطرق المؤدية إلى تنفيذ المجالس.

حدود البحث

يتحدد البحث بالعينة المستخدمة، وتتكون من: جميع مديري ووكلاء المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في المدينة المنورة، وقد بلغ عددهم (٧٦). وعينة ممثلة من المعلمين السعوديين بلغ عددهم (١٤٩) معلمًا ممن أمضوا عامًا دراسيًا كاملاً فأكثر في مجال عملهم. وعينة ممثلة من أولياء أمور الطلاب بلغ عددهم (١١٦) لعام ١٤١٤هـ.

منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذا البحث الذي يوفر وصفًا دقيقًا للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة، كما يعين في تنظيم هذه البيانات ووصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحدودة، لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى الاستفادة منها في مجالس الآباء والمعلمين [٣، ص ص٣١٢-٣١٣].

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي :

ـ بالنسبة للأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة عنها اختيار إجابة من عدة إجابات تم استخدام النسبة المئوية للتكرارات لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

أما بالنسبة للأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة عنها اختيار احتمال من عدة احتمالات لكل إجابة، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي one way analysis of variance لحساب دلالة الفروق في الاستجابة بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، ومن ثم اختبار شيفيه Scheffe Test الذي يظهر الدلالة الإحصائية لأي فئة من الفئات.

تم تحليل بيانات البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للبحوث الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences ، بالحاسب الآلي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بعد تفريغ البيانات على استمارة ترميز خاصة بالحاسب الآلي.

مصطلحات البحث

تقويم مجالس الآباء والمعلمين: ويقصد به التعرف على أهم جوانب القوة وأهم جوانب الضعف المتعلقة بعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة، لتشجيع الإيجابيات وعلاج السلبيات، من أجل تحسين واقع عقد اجتماعات مجالس الآباء.

مجالس الآباء والمعلمين: يقصد بها في البحث الحالي مجالس الآباء والمعلمين بصورتها الشاملة (الجمعية العمومية). وهي عبارة عن اجتماع للآباء والمعلمين يعقد بالمدرسة يضم

جميع أولياء أمور الطلاب والمعلمين والإدارة برئاسة مدير المدرسة، ويكون خلال الأسبوع الرابع أو الخامس من بدء العام الدراسي [٤، ص١]، لمناقشة مشكلات الطلاب، وتبادل الآراء لهدف اختيار أفضل الطرق للارتقاء بمستوى الطالب، ونموه من الجوانب كافة.

الآباء : كل أب أو من يقوم مقامه في تولي أمر الطالب.

الإطار النظري للبحث

تعتبر المدرسة مركز إشعاع تربويا، باعتبار أن المدرسة كانت ولا تزال الأداة التربوية الفعالة للقيام بالمسؤوليات التي يطالب المجتمع بتحقيقها وهي [٥، ص٢٠١]:

١ ـ تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع من خلال المدرسة.

٢ ـ إعداد الأفراد لحاضرهم ومستقبلهم.

٣ ـ توفير فرص النمو السليم في كل النواحي للأفراد، بحيث تتكامل شخصياتهم بصورة سوية.

٤ ـ المحافظة على قيم المجتمع وتراثه ومُثله وعاداته وتقاليده.

والحقيقة أن المدرسة لا تستطيع الانفراد بهذا الدور وحدها، بل إن هناك مؤسسات اجتماعية أخرى تشترك مع المدرسة في أداء هذا الدور، ومن أبرزها الأسرة. فالأسرة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، وتأثيرها يلازم الفرد في مراحل حياته العمرية المختلفة، ولكي تقوم المدرسة بدورها لابد أن تبدأ من حيث انتهت الأسرة. وعلى الرغم من أن المدرسة ليست بديلاً عن الأسرة إلا أنها شريك متضامن، ولذلك فإن عمل المدرسة يظل ناقصًا إن لم يرتبط بما تقوم به الأسرة [٦، ص٧٢].

والتكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة لا بديل عنه لضمان تفوق الأبناء واستقامة سلوكهم.

ومما سبق يتضح أن توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت يعتبر أحد الضرورات لتكامل العملية التربوية التعليمية، لأن هذه العلاقة لها قدرة فعالة في تحسين عمليتي التعلم والتعليم. وقد أجمل سيد الجيار [٦، ص٥١] ضرورات التكامل بين المدرسة والبيت فيما يلي:

١ ـ يؤمِّن التكامل بين المدرسة والبيت تحقيق النمو المتكامل للأفراد، لأن ما يتيحه البيت للطفل من فرص النمو يظهر عليه في كل سلوك يأتيه في المدرسة، وما تيسره المدرسة للطفل من فرص النمو ينعكس على الطفل أثناء وجوده في المدرسة.

٢ ـ التكامل بين المدرسة والبيت يُعدُّ معيارًا للعمل التربوي الناجح الذي يحقق للفرد نموًّا متكاملاً وشخصية متوازنة.

٣ ـ يحقق التكامل الأهداف التربوية.

٤ ـ يساعد التكامل على مواجهة التغيير، وتزايد المعرفة متعددة الاتجاهات التي لا تستطيع المدرسة وحدها مواجهتها.

٥ ـ يقلل التكامل الفاقد من العملية التربوية ويزيد فعاليتها.

وهكذا نرى أن على المدرسة أن تتبنى أساليب ومجالات حديثة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت، وتُعتبر مجالس الآباء والمعلمين الآلية المناسبة لتحقيق التعاون بين المدرسة والبيت.

والواقع أن مجالس الآباء والمعلمين تعتبر وسيلة لتنشئة الأبناء تنشئة إسلامية تؤهلهم لأن يكونوا الدعامة التي يُبنى عليها مستقبل الأجيال، ومهمتها لا تقتصر على البيئة المدرسية، بل تشمل البيئة المحلية ليشعر الطالب بواجبه كفرد نحو المجتمع، فيستطيع أن يتفاعل ويتكيف مع هذا المجتمع بما يحقق التماسك والشعور بالمسؤولية [٧، ص٣٤٧].

ومن جانب آخر تسعى مجالس الآباء والمعلمين إلى إيجاد بيئة تربوية سليمة عن طريق استخدام المؤثرات الاجتماعية لتوجيه الطالب، وإعداده ليكون عضوًا فعَّالاً في المجتمع بعيدًا عن المؤثرات الضارة [٨، ص٥٤٢].

وتُعتبر مجالس الآباء والمعلمين تنظيمًا تربويًّا ذا أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهج الإسلامي، وله آثاره الفعالة في دفع عملية التقدم إلى الأمام في ميدان التربية والتعليم، بشرط استثمار طاقاته المحددة في إحداث تغير أفضل في تعميق العلاقة بين المدرسة والبيت [٩، ص١٦٤].

وإدراكًا لأهمية العلاقة بين المدرسة والبيت، فقد صدر قرار وزاري من وزير المعارف في المملكة العربية السعودية برقم ٣٢/٩/١١/٥٥٢/٣٩ بتاريخ ٢٤/٨/١٣٩٠هـ ينص على تطبيق نظام مجالس الآباء والمعلمين في المملكة العربية السعودية [١٠، ص١].

ويحدد القرار الوزاري المشار إليه الأهداف العامة لمجالس الآباء والمعلمين فيما يلي:

١ ـ تحقيق الصلة الوثيقة بين المدرسة والبيت.

٢ ـ تهيئة المدرسة لأن تكون بيئة حقيقية تتجاوب مع المجتمع الخارجي بشتى مظاهره السليمة والمعايير الإسلامية الشاملة.

٣ ـ تنمية التوعية الهادفة في المنزل بحيث تتفق مع توجيهات المدرسة وأغراضها.

٤ ـ تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطالب وذلك بإيجاد جو من الثقة والأمان بين المدرسة والبيت.

٥ ـ إشعار الطالب أنَّ لولي أمره دورًا فعالاً في رعايته المدرسية، وكذا إشعار ولي الأمر أن مشاركته لها أثر طيب في النواحي التحصيلية والسلوكية للطالب.

٦ ـ الاستفادة من الإمكانات التربوية والثقافية والاجتماعية بين الآباء لتوضيح وتدعيم الأفكار الصحيحة عن مهمة المدرسة، ومسؤوليات التعليم، وطرق التغلب على المشكلات التي قد تعترض هذا السبيل.

ويتم تشكيل مجالس الآباء والمعلمين في المملكة العربية السعودية على مستوى المدرسة، كما نص التعميم الوزاري رقم ٣٦/٤/٦/٧٦/٣٩ بتاريخ ١/٢/١٣٩٩هـ بشأن نظام مجالس الآباء والمعلمين المطوَّر على النحو التالي [٤، ص ص١-٢]:

الجمعية العمومية للآباء والمعلمين: وتتكون من جميع أولياء أمور الطلاب، ومدير المدرسة، ووكيلها، ومعلميها، والأخصائي الاجتماعي. وتجتمع الجمعية العمومية في الأقل مرة واحدة في السنة خلال الأسبوع الرابع أو الخامس من بدء العام الدراسي، ويتولى رئاستها مدير المدرسة. وتتمثل اختصاصات الجميعة العمومية فيما يلي:

١ ـ التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق.

٢ ـ مناقشة تقرير مجلس الآباء عن أعماله في العام الماضي.

٣ ـ استعراض المقترحات العامة والمشروعات المفيدة مما يحقق أهداف نظام مجالس الآباء والمعلمين.

٤ ـ انتخاب الآباء والمعلمين لمثليهم في مجلس الآباء عن العام الجديد.

وينبثق عن الجمعية العمومية للآباء والمعلمين مجلس الآباء والمعلمين وهو بمثابة اللجنة التحضيرية لأعمال مجلس الجمعية العمومية، ويتكون من مدير المدرسة رئيسًا،

وأربعة من الآباء ينتخبهم الآباء في اجتماع الجمعية العمومية، ويختار المجلس من بينهم نائبًا للرئيس، وثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية، والأخصائي أو الرائد الاجتماعي ليكون أمينًا للسر. ويعقد المجلس مرة واحدة في الأقل كل شهر. أما في المدارس الصغيرة المكونة من ستة فصول فأقل فيكتفى باثنين من الآباء وواحد من المعلمين ومدير المدرسة والرائد الاجتماعي. ويختص المجلس بما يلي:

١ ـ دراسة التوصيات التي تصدر عن الجمعية العمومية التي تتمشى مع سياسة الوزارة والعمل على تنفيذها.

٢ ـ وضع خطة عمل المجلس على أساس ما يتقدم به الأعضاء من مقترحات ومشروعات.

٣ ـ تنظيم مختلف البرامج المحققة لأهداف نظام مجالس الآباء والمعلمين.

٤ ـ متابعة ما يتم في اجتماعات أولياء أمور طلاب كل فصل مع معلميه.

٥ ـ الموافقة على التقرير السنوي عن أعمال المجلس خلال العام الدراسي توطئة لعرضه على اجتماع الجمعية العمومية للآباء والمعلمين مع مطلع العام الدراسي التالي.

٦ ـ تشكيل اللجان الدائمة أو المؤقتة للقيام بما يحدد لها من مهام أو دراسة الموضوعات التي تتصل بأهداف نظام مجالس الآباء والمعلمين.

وتدعيمًا لما هو قائم يقترح الحقيل [١١، ص١٥٣] فيما يخص تشكيل مجالس الآباء والمعلمين التي تعد بمثابة اللجنة التحضيرية لأعمال مجلس الجمعية العمومية زيادة عدد الأعضاء المشتركين في المجلس ليكون عدد أولياء أمور الطلاب تسعة، يتم انتخابهم بحيث يكون أبناؤهم ممثلين لجميع صفوف المدرسة. وعدد المعلمين سبعة، كما يرى أن ينضم لعضوية المجلس عضو تعينه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وثلاثة من آباء الطلاب أعضاء الجمعية العمومية للآباء والمعلمين بالمدرسة من ذوي الخبرة والكفاءة.

ويرى الباحث فيما يخص عدد الأعضاء الذين يتم انتخابهم لعضوية المجلس ينبغي أن تتوقف على حجم المدرسة وظروفها وإمكاناتها.

ولكي تحقق مجالس الآباء والمعلمين بصورتها الشاملة (الجمعية العمومية) أهدافها ينبغي على مديري المدارس مراعاة ما يلي عند عقدها [١٢، ص ص١-٢]:

١ ـ إعداد برنامج للقاء يوضح لأولياء أمور الطلاب أهمية تدوين الملاحظات التي يرونها استعدادًا للمشاركة.

٢ ـ أن يوضح لولي الأمر أن ما يكتب من ملاحظات سوف يلقى الاهتمام والعناية من خلال جدولتها حسب أهميتها ثم مناقشتها في المجلس.

٣ ـ أن يوضح في الدعوة لأولياء الأمور أن حضورهم يهدف إلى اختيار من يمثلهم في مجالس الآباء والمعلمين، وأن عليهم مسؤولية مشاركة المدرسة في البرامج التربوية، والنشاطات المدرسية.

٤ ـ أن يبين لأولياء الأمور أن الجمعية العمومية تهتم بمناقشة المشكلات العامة.

٥ ـ اختيار الوقت والمكان المناسبين لعقد اجتماع الجمعية العمومية، وإعداد لوحات ترحيبية في مدخل المدرسة.

٦ ـ تقبُّل ملاحظات أولياء الأمور بصدر رحب، وتفهم القصد منها، وإقناعهم قولاً وعملاً أن الهدف مصلحة أبنائهم الطلاب.

٧ ـ إخطار التوجيه التربوي وقسم توجيه الطلاب وإرشادهم بموعد انعقاد الجمعية العمومية بوقت كاف ليتسنى لبعض الموجهين من الإرشاد والتوجيه، والتوجيه التربوي الحضور.

٨ ـ موافاة قسم توجيه الطلاب وإرشادهم بتقرير بعد كل اجتماع للجمعية العمومية مباشرة.

ومن جانب آخر يرى الحقيل [١١، ص ص١٥٩، ١٦١] أنه ينبغي:

١ ـ أن يكون مدير المدرسة على مستوى المسؤولية، وعلى علم تام بأهداف توثيق الصلة بين المدرسة والبيت، وأن يكون ملمًّا بالقضايا التي تشغل المعلمين وأولياء الأمور في مجالات تربية الناشئين، والوقوف على أحدث ما وصلت إليه تجارب علم النفس والتربية والتطبيق العملي في المدرسة والبيت.

٢ ـ العمل على توعية أولياء الأمور بخطورة إهمال الأبناء، وبضرورة التعاون مع المدرسة.

٣ ـ أن تكون العلاقات الإنسانية النبيلة أساس الاندماج بين الأعضاء في اجتماعات الجمعية العمومية للآباء والمعلمين.

٤ ـ أن يتعاون المديرون والمعلمون والأخصائيون الاجتماعيون تعاونًا تامًا، لتخطيط وتنفيذ أهداف الجمعية العمومية للآباء والمعلمين في جدية وإخلاص.

وعلى الرغم من أهمية مجالس الآباء والمعلمين فإنها لا تتسم بالفاعلية المرجوَّة كوسيلة اتصال بين المدرسة والبيت. ولذلك فقد صمم هذا البحث الميداني للكشف عن واقع مجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة واقتراح ما هو مناسب لتحسين أدائه في ضوء النتائج المتوقعة.

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين. ركز أحدهما على العلاقة بين المدرسة والبيت، وتناول الآخر مجالاً من مجالات التعاون بين المدرسة والبيت، وهو مجالس الآباء والمعلمين. وستعرض الدراسات وفقًا لتاريخ نشرها في كلا القسمين.

أولا : الدراسات التي تناولت العلاقة بين المدرسة والبيت

من تلك الدراسات دراسة روسو Anthony Russo [١٣] التي هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك اتصال فعلي بين أولياء الأمور والمدرسة، وإلقاء الضوء على الاستراتيجيات الإيجابية لتحسين الاتصال بأولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفًا في وسائل الاتصال بالآباء، ونادرًا ما يوجد اتصال مخطط ذو تأثير فعال، وأنَّ من أساليب تحسين الاتصال بالآباء الاتصال الشفوي، وتشكيل المجالس واللجان.

أما دراسة عبدالصمد [١٤]، فهدفت إلى التعرف على أهم مجالات التعاون بين الآباء والمعلمين، وتحديد المعوقات المدرسية والمنزلية التي تحول دون ذلك التعاون، ومعرفة أهم الوسائل التي توثق الصلة بين المدرسة والبيت بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ التعاون بين المدرسة والبيت يتم بدرجة ضعيفة لا تساعد المدرسة على تأدية رسالتها، ومن المعوقات المدرسية التي تحول دون التعاون ضيق المبنى المدرسي، وعدم ترحيب بعض المعلمين بأولياء الأمور، وعدم تقدير اقتراحاتهم، وعدم وعي المعلمين بأهمية التعاون مع أولياء الأمور، وضيق المعلمين

بانتقادات أولياء الأمور للمدرسة. أما بالنسبة للمعوقات المنزلية، فتتمثل في عدم اهتمام أولياء الأمور بالتقارير المدرسية، واعتقادهم أن التعليم مسؤولية المدرسة فقط، وكثرة أفراد الأسرة. كما بينت الدراسة أن من أهم وسائل تدعيم التعاون بين المدرسة والبيت اشتراك أولياء الأمور في مناقشة مشكلات الأبناء، والاهتمام بالتقارير، والاتصال الشخصي والاجتماع الشهري بالآباء، وتجاوب المعلمين لتساؤلات أولياء الأمور وحسن استقبالهم.

كما أظهرت دراسة فرج [١٥] عن «طبيعة العلاقة بين المدارس وأولياء الأمور في المنطقة الجنوبية، وهل هي علاقة إيجابية أم سلبية» أن العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور غير مُرضية، فالآباء لا يتصلون بالمدرسة إلا عند الضرورة القصوى، وأن هناك قصورًا في البرامج المدرسية التي من شأنها تطوير وتنمية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، كما بينت أن المدرسين والآباء أبدوا استعدادًا للعمل معًا من أجل إيجاد علاقة إيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور.

وفي الدراسة التي أجراها السادة [١٦] للتعرف على واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين والمشرفين الاجتماعيين في مختلف المراحل التعليمية بالبحرين، استنتج أن كثيرًا من أساليب التعاون مثل الاجتماع الشهري بين المعلمين وأولياء الأمور، والبرامج التثقيفية التي تعقدها المدرسة لأولياء الأمور، ومجالس الآباء والمعلمين لا تمارس بالمدارس، وأن المدرسة لا تتصل بالأسرة إلا عند الضرورة القصوى، وأن الإجراءات المتبعة في الاتصال بالأسرة تتم في إطار قنوات الإدارة الرسمية، وأكثر الوسائل استخدامًا في الاتصال بالأسرة الهاتف والرسائل بالبريد أو بيد الطالب، كما بينت انخفاض أداء معظم المدارس في مجال تعاونها مع المجتمع.

وهدفت الدراسة التي أجرتها نصر [١٧] إلى التعرف على واقع العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين، وإلى معرفة الأسس والمبررات التربوية والاجتماعية التي تدعم التعاون في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر، وإبراز المتغيرات التي أدت إلى ضعف العلاقة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفًا في العلاقة بين المدرسة والبيت مما يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات مثل غياب الطلاب، والتقصير في الدراسة، والغش في الاختبارات والمشكلات السلوكية، كما بينت أن من أسباب عدم حضور الآباء للمجالس عدم تنفيذ قرارات المجلس، وأن الاجتماعات تركز على الأمور الشكلية دون الجوهر.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت مجالس الآباء والمعلمين

دراسة حجازي [١٨] والتي هدفت إلى التعرف على مدى وضوح دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية، وأهم العوامل التي قد تعوق التفاعل الإيجابي بين أعضاء هذه المجالس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور في المدارس التابعة لوزارة التربية في الأردن. وأبانت الدراسة أنَّ دور المجالس غير واضح عند أعضاء مجالس الآباء وضوحًا يكفي لفاعليتها، وأن من أهم العوامل التي تعوق التفاعل بين أعضاء المجلس عدم الفهم الكافي لأهداف تلك المجالس وأهميتها، وانخفاض المستوى الثقافي لأولياء الأمور.

واستنتج باتون Batton [١٩] في دراسته التي هدفت إلى تحديد الأنشطة الفعلية والأنشطة المرغوب فيها لمجالس الآباء والمعلمين المحلية واللازمة لتحقيق أهداف المؤتمر القومي للآباء والمعلمين من خلال آراء مديري المدارس الابتدائية، أن معظم الأنشطة التي يرعاها مجلس الآباء والمعلمين مرغوب فيها إلا أنها تختلف من حيث درجة الرغبة والأولوية، ومن بين الأنشطة المرغوب فيها إشراك آباء ممثلين من طبقات المجتمع كافة في هذه المجالس، والإسهام في برامج الآباء التطوعية، ومساعدة المعلمين في بعض الأنشطة الخاصة، وتخطيط برامج تثقيفية.

أما دراسة مجاهد [٢٠]، فهدفت إلى التعرف على مدى فعالية مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة الدقهلية في تحقيق الأهداف والوظائف المحددة لها، والتعرف على الصورة الحقيقية للواقع الحالي لمجالس الآباء والمعلين، وتوصلت إلى أن مجالس الآباء والمعلمين لا تقوم بدورها الكامل في تحقيق الأهداف المحددة، وأن هذه المجالس مازالت بعيدة عن الصورة التي يجب أن تكون عليها، فهي لا تعقد اجتماعاتها بصفة دورية، وتعقدها في أثناء اليوم الدراسي، ويتم تشكيل المجالس بطريقة غير صحيحة.

وتوصلت دراسة مخدوم [٢١]، التي هدفت إلى التعرف على «مدى تحقيق مجالس الأمهات والمعلمات لأهدافها في المدارس الثانوية بمكة المكرمة، وإلى معرفة الصعوبات التي تحد من فاعلية هذه المجالس» إلى أن مجالس الأمهات والمعلمات تعد من الوسائل المهمة في توثيق الصلة بين المدرسة والبيت، وأن أغلب المدارس لا تلتزم بعقد المجالس كما تنص اللوائح المنظمة لهذه المجالس، وأن هذه المجالس لا تحقق الهدف المنشود من عقدها، ومن أسباب ذلك التنظيم غير الجيد للمجالس.

وبينت دراسة أبو خشبة [٢٢] التي هدفت إلى التعرف على «العوامل المؤدية إلى عدم إقبال أولياء الأمور على حضور مجالس الآباء والمعلمين بمدارس منطقة مكة المكرمة، ودور هذه المجالس في رفع كفاءة الإدارة المدرسية، وإلقاء الضوء على الوسائل المشجعة لتردد الآباء على المدرسة» أن من أسباب عدم حضور أولياء الأمور للمجالس عدم إشراك أولياء الأمور في أعمال الاجتماعات، وأن القرارات التي تتخذ أثناء الاجتماعات لا تأخذ طريقها إلى التنفيذ، وضيق المبنى المدرسي، والاهتمام بالنواحي الشكلية. كما بينت الدراسة أن المجالس تُعد من الوسائل الفعالة في دعم الصلة بين المدرسة والبيت، وأنها تعمل لصالح الطالب، إلى جانب استفادة الإدارة منها في تخفيف عبء المشكلات الإدارية المتعلقة بالطالب، وأن من العوامل المشجعة على مشاركة أولياء الأمور في المجالس وسائل الإعلام، والندوات الثقافية، والتقارير المدرسية، والاتصالات الشخصية والهاتفية.

أما دراسة الزهراني [٢٣]، والتي كان من بين أهدافها التعرف على مدى فعالية مجالس الآباء والمعلمين في برنامج توجيه الطلاب وإرشادهم من وجهة نظر المرشدين الطلابيين المختصين والمتفرغين لشؤون توجيه الطلاب وإرشادهم في منطقة الطائف التعليمية، فقد أبانت أن مستوى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها كأحد برامج التوجيه والإرشاد الطلابي يقع في المستوى المتوسط، وأن قرارات وتوصيات المجلس في المجال التربوي لا يتم تنفيذها في الواقع العملي. كما أن حرص أولياء الأمور على الحضور للمدرسة في حالة طلبهم لمناقشة بعض المشكلات المدرسية منخفض، وأن مهام مجالس الآباء والمعلمين لا تزال غامضة.

خلاصة وأهمية الدراسات السابقة للبحث الحالي

باستقراء الدراسات السابقة يلاحظ:

- مدى القصور في وظيفة مجالس الآباء والمعلمين، وحاجة تلك المجالس للإصلاح لإحداث الترابط والتكامل المقصود بين المدرسة والبيت.

- إن الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين المدرسة والبيت أكدت على أهمية وضرورة التعاون بين المدرسة والبيت كمدخل لتحسين العملية التربوية التعليمية. كما أشار بعضها إلى المزايا المترتبة على التعاون بين المدرسة والبيت، والآثار السلبية التي يمكن أن تحدث نتيجة عدم تعاونهما، وأن التعاون بين المدرسة والبيت ليس على الوجه المطلوب،

وأن قنوات الاتصال بين المعلمين وأولياء الأمور محدودة .

ـ أما الدراسات التي تناولت مجالس الآباء والمعلمين، فقد أكدت على أهمية مجالس الآباء والمعلمين كإحدى الوسائل المهمة لتدعيم العلاقة بين المدرسة والبيت، وإثراء العمل التربوي، وزيادة فعالية الإدارة المدرسية، وأن مجالس الآباء والمعلمين يشوبها كثير من نواحي النقص ونادت بضرورة تطويرها والنهوض بها .

ـ يتضح من مراجعة الدراسات السابقة وجود نقاط تشابه بين هذه الدراسات والبحث الحالي، وتتمثل أهم أوجه التشابه في الاهتمام بالعلاقة بين المدرسة والبيت وتناول مجال من مجالات التعاون بين المدرسة والبيت وهو مجالس الآباء والمعلمين . وقد أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في تكوين تصور شامل لموضوع البحث، وذلك من خلال طرقها المنهجية المختلفة، وما أسفرت عنه من نتائج . ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على أهمية التعاون بين المدرسة والبيت، ومدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها، والمعوقات التي تعوق تنفيذ مجالس الآباء والمعلمين . بينما تناول البحث الحالي أبعادًا جديدة مقارنة بالدراسات السابقة، حيث ركز على الصورة الحقيقية لواقع تنظيم وتشكيل مجالس الآباء والمعلمين، ومدى تحقيقها لأهدافها، وخدمة الطالب، والبيئة المحيطة .

إجراءات البحث الميدانية

عينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع أفراد المجتمع الأصلي للمديرين والوكلاء وقد بلغ عددهم (٧٦)[١] مديرًا ووكيلاً، وعينة ممثلة من المعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (٢٥٪) من المجتمع الأصلي، وقد بلغ عددهم (١٨٢) معلمًا، وعينة عشوائية من أولياء أمور الطلاب بلغ عددهم (١٢٠) ولي أمر في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في المدينة المنورة . وبعد جمع استبانات المستجيبين واستبعاد غير الصالحة بلغ عدد الاستبانات (٧٦) استبانة للمديرين والوكلاء و (١٤٩) للمعلمين، و (١١٦) لأولياء أمور الطلاب بنسب مئوية : (١٠٠٪)، (٨٨,٨٧٪)، (٩٦,٦٧٪) على التوالي .

١ المديرون بالإضافة إلى الوكلاء باعتبارهم فئة واحدة (إداريين) نظرًا لصغر عينة المديرين، ولكون القائمين بإدارة بعض المدارس المتوسطة يشغلون مسمى وظيفة وكيل .

أداة البحث

اعتمد الباحث في بحثه على استبانة قام بإعدادها لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، واتبع الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:

١ ـ تم البناء الأولى لعبارات الاستبانة عن طريق:

ا) البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت موضوع مجالس الآباء والمعلمين.

ب) إجراء مقابلات مع بعض المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب في المدارس المتوسطة، لسؤالهم عن واقع الممارسات التي تتم عند عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

٢ ـ من خلال الربط بين الدراسات النظرية والميدانية والمقابلات التي أجراها الباحث، تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولى مكونة من (١٦) مجالاً في نوعين من الأسئلة هما: اختيار من متعدد، وأسئلة مغلقة، يتم الإجابة عن النوع الأول من الأسئلة بوضع إشارة (√) أمام ما يناسب من الإجابات المتعددة، وقد ترك الباحث في نهاية كل مجموعة من الإجابات بالنسبة للأسئلة المفتوحة سؤالاً يذكر فيه المستجيب ما يراه، ولم يحدد ضمن الإجابات الواردة، وذلك بقصد شمولية الإجابة. أما الأسئلة المغلقة فيتم الإجابة عنها بوضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة وفقًا للتدرج المكون من خمسة مستويات هي: يحدث دائمًا، يحدث غالبًا، يحدث أحيانًا، يحدث نادرًا، لا يحدث أبدًا. كما تضمنت الاستبانة سؤالاً يذكر فيه المستجيب أهم مقترحاته لتطوير مجالس الآباء والمعلمين.

٣ ـ صدق الاستبانة: للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما أعدت من أجله فعلاً، ولا تقيس شيئًا مختلفًا عنه [٢٤، ص١٤٢] تم عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكمًا (انظر ملحق رقم ١) لمعرفة آرائهم حول ملاءمة مجالات الاستبانة ووضوح أسئلتها. وبعد أن جُمعت الآراء قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون. وأخيراً تمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية (انظر ملحق رقم ٢).

نتائج البحث ومناقشتها

١ ـ تحليل نتائج البيانات الأولية لعينة البحث

ا) المعلومات الأولية لعينة المديرين

وتحتوي على المستوى العلمي، والإعداد التربوي، والخبرة العلمية والدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية (انظر جدول رقم ١).

جدول رقم ١ . توزيع عينة البحث من المديرين تبعًا للمستوى العلمي، والإعداد التربوي، والخبرة العملية والدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية .

البيـــــان	الفئـة	العـــدد	النسبة المئوية
المستوى العلمي	كلية متوسطة	٨	١٠,٥٪
	جامعة	٦٠	٧٩٪
	ماجستير	٧	٩,٢٪
	لم يجيبوا	١	١,٣٪
الإعداد التربوي	تربويون	٦٤	٨٤,٢٪
	غير تربويين	١١	١٤,٥٪
	لم يجيبوا	١	١,٣٪
الخبرة العملية في مجال الإدارة المدرسية	١ ـ ٤ سنوات	٣١	٤٠,٨٪
	٥ ـ ٨ سنوات	١٤	١٨,٤٪
	٩ ـ فما فوق	٢٤	٣١,٦٪
	لم يجيبوا	٧	٩,٢٪
الدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية	مدربون	٣٨	٥٠,٠٪
	غير مدربين	٣٨	٥٠,٠٪

يتضح من جدول رقم ١ أن الغالبية العظمى من المديرين حاصلون على الشهادة الجامعية، حيث بلغت نسبتهم ٧٩٪ مقابل ٩,٢٪ من الحاصلين على شهادة الماجستير. وأن نسبة ٨٤,٢٪ من المديرين حاصلون على مؤهل تربوي، في حين بلغت نسبة غير المعدين تربويًا ١٤,٥٪ . وأن أكبر نسبة من المديرين من فئة الخبرة العملية القصيرة في مجال الإدارة المدرسية (١ـ٤) سنوات بنسبة ٤٠,٨٪، يليهم فئة الخبرة الطويلة (٩ سنوات فما فوق) بنسبة ٣١,٦٪، ثم فئة الخبرة المتوسطة (٥ ـ ٨) سنوات بسنبة ١٨,٤٪ . وأن نسبة ٥٠٪ من المديرين حاصلون على دورات تدريبية . وهذا يدل على وعي بعض مديري المدارس بأهمية حضور الدورات التدريبية التي تُعقد لهم في مجال الإدارة المدرسية .

ب) المعلومات الأولية لعينة المعلمين

وتحتوي على المستوى العلمي، والإعداد التربوي، والخبرة العملية والدورات التدريبية في مجال التدريس (انظر جدول رقم٢).

جدول رقم ٢. توزيع عينة البحث من المعلمين تبعًا للمستوى العلمي، والإعداد التربوي، والخبرة العملية والدورات التدريبية في مجال التدريس.

البيـــــان	الفئـة	العـــدد	النسبة المئوية
المستوى العلمي	كلية متوسطة	٤	٪٢,٧
	جامعة	١٣٩	٪٩٣,٣
	ماجستير	٥	٪٣,٤
	لم يجيبوا	١	٪٠,٧
الإعداد التربوي	تربويون	١١٥	٪٧٧,٢
	غير تربويين	٣٢	٪٢١,٥
	لم يجيبوا	٢	٪١,٣
الخبرة العملية في مجال التدريس	١-٤ سنوات	٦٣	٪٤٢,٣
	٥-٨ سنوات	٤٤	٪٢٩,٦
	٩- فما فوق	٣٣	٪٢٢,١
	لم يجيبوا	٩	٪٦,٠
الدورات التدريبية في مجال التدريس	مدربون	٤٢	٪٢٨,٢
	غير مدربين	١٠٧	٪٧١,٨

يتضح من جدول رقم ٢ أن الغالبية العظمى من المعلمين من الحاصلين على الشهادة الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٩٣,٣٪. وأن نسبة ٧٧,٢٪ من المعلمين حاصلون على مؤهل تربوي مقابل ٢١,٥٪ من غير المعدين تربويًا. وأن أكبر نسبة من المعلمين من فئة الخبرة العملية القصيرة (١-٤) سنوات بنسبة ٤٢,٣٪، ويليهم فئة الخبرة المتوسطة (٥ - ٨)

سنوات بنسبة ٢٩,٦٪، ثم فئة الخبرة الطويلة بنسبة ٢٢,١٪. وأن غالبية المعلمين من غير الحاصلين على دورات تدريبية في مجال التدريس حيث بلغت نسبتهم ٧١,٨٪، في حين بلغت نسبة الحاصلين على دورات تدريبية ٢٨,٢٪، وربما يرجع ذلك إلى عدم وعي المعلمين بأهمية حضور الدورات التدريبية التي تُعقد لهم في مجال التدريس، أو إلى قلة الدورات التدريبية في التدريس.

جـ) المعلومات الأولية لعينة أولياء أمور الطلاب

وتحتوي على المستوى العلمي، والإعداد التربوي، والوظيفة (انظر جدول رقم ٣).

جدول رقم ٣. توزيع عينة البحث من الطلاب تبعًا للمستوى العلمي، والإعداد التربوي، والوظيفة.

البيـــــان	الفئـة	العـــدد	النسبة المئوية
المستوى العلمي	أمي	٢	١,٧٪
	يقرأ ويكتب	٣	٢,٦٪
	ابتدائي	٢	١,٧٪
	متوسط	١٣	١١,٢٪
	ثانوي	١٣	١١,٢٪
	كلية متوسطة	١٦	١٣,٨٪
	جامعـة	٦١	٥٢,٦٪
	ماجستير	٤	٣,٤٪
	دكتوراه	١	٠,٩٪
	لم يجيبوا	١	٠,٩٪
الإعداد التربوي	تربويون	٦٨	٥٨,٦٪
	غير تربويين	٤٨	٤١,٤٪
الوظيفة	موظف	١٠٤	٨٩,٧٪
	تاجـــر	٥	٤,٣٪
	متقاعد	٣	٢,٦٪
	بدون عمل	٤	٣,٤٪

يتضح من جدول رقم ٣ أن مستويات أعضاء مجالس الآباء والمعلمين العلمية مختلفة إذ تتفاوت ما بين أمي وحاصل على درجة الدكتوراه، وأن نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية هم أكبر فئة من فئات أولياء الأمور، حيث بلغت نسبتهم ٥٢,٦٪. وأن نسبة ٥٨,٦٪ من أولياء الأمور حاصلون على مؤهل تربوي مقابل ٤١,٤٪ غير تربويين. وأن أكبر نسبة من أولياء الأمور موظفون، حيث بلغت نسبتهم ٨٩,٧٪.

٢ ـ تحليل نتائج المعلومات الأساسية للبحث (إجابة أسئلة البحث)

السؤال الأول: ما عدد مرات انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

جدول رقم ٤. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول عدد مرات انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

م	عدد مرات انعقاد مجالس الآباء والمعلمين	المديرون ن* = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	مرة كل خمسة عشر يوما	—	—	١	٠,٧	—	—	١	٠,٣
٢	مرة كل شهر	٢	٢,٦	٦	٤,٠	٦	٥,٢	١٤	٤,١
٣	مرتان في السنة	٤٦	٦٠,٥	٨٠	٥٣,٧	٦٤	٥٥,٢	١٩٠	٥٥,٧
٤	مرة واحدة في السنة	٢٤	٣١,٦	٤٧	٣١,٥	٣٥	٣٠,٢	١٠٦	٣١,١
٥	عندما يستدعي أمر لانعقادها	٤	٥,٣	١٥	١٠,١	١١	٩,٥	٣٠	٨,٨

* تشير (ن) إلى عدد أفراد العينة، وينطبق ذلك على جميع الجداول اللاحقة.

يتضح من جدول رقم ٤ أن الغالبية من أفراد عينة البحث يرون أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد مرتين في السنة، حيث أجمع (٥٥,٧٪) من أفراد العينة على ذلك الرأي، ولقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت استجابة المديرين (٦٠,٥٪) بينما أجاب المعلمون بنسبة (٥٣,٧٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٥٥,٢٪)، وهذه الإجابة شبه إجماعية على أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد

مرتين في السنة، حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية مقارنة بالنسب المئوية للاستجابات الأخرى المدونة في الجدول.

وبالنظر في جدول رقم ٤ يتبين أن نسبة (١ , ٣١٪) من أفراد عينة البحث قررت أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد مرة واحدة في السنة. وكانت استجابة الفئات الثلاث: المديرين، والمعلمين، وأولياء أمور الطلاب على التوالي: (٦ , ٣١٪)، (٥ , ٣١٪)، (٢ , ٣٠٪).

وأما بقية الخيارات كما هي مدونة في الجدول فلم تحظ بنسب مئوية ذات قيمة بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث. وهذا يشير إلى أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لا تعقد بصورة دورية، وأن عدد مرات انعقادها قليل، وربما يرجع ذلك إلى إحساس مديري المدارس بعدم جدوى مجالس الآباء والمعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبدالصمد [١٤]، ودراسة فرج [١٥]، ودراسة السادة [١٦]، ودراسة نصر [١٧]، والتي أثبتت كل منها أن هناك ضعفا في العلاقة بين المدرسة والبيت، وأن البيت والمدرسة لا يتصل أحدهما بالآخر إلا عند الضرورة القصوى. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مجاهد [٢٠] والتي أثبتت أن مجالس الآباء والمعلمين لا تعقد بصفة دورية.

السؤال الثاني: ما وقت انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

جدول رقم ٥. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول وقت انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

م	وقت انعقاد مجالس الآباء والمعلمين	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	قبل الدوام في الصباح	—	—	٢	١,٣	١	٠,٩	٣	٠,٩
٢	أثناء اليوم الدراسي	١٠	١٣,٢	٢٣	١٥,٤	١٦	١٣,٨	٤٩	١٤,٤
٣	بعد الانتهاء من اليوم الدراسي (في المساء)	٦٦	٨٦,٩	١٢٤	٨٣,٢	٩٩	٨٥,٣	٢٨٩	٨٤,٨

يتضح من جدول رقم ٥ أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد بعد الانتهاء من اليوم الدراسي (في المساء)، حيث أجمع (٨, ٨٤٪) من أفراد العينة على ذلك الرأي، كما يتضح أن هناك تقاربًا في النسب المئوية للفئات الثلاث على ذلك الرأي، فقد بلغت نسبة استجابة المديرين (٨, ٨٦٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٢, ٨٣٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٣, ٨٥٪). وهذا يدل على أن هذه الإجابة شبه إجماعية على ذلك الرأي؛ كما يلاحظ من الجدول أن بقية الخيارات لم تحظ بنسب مئوية ذات قيمة مقارنة بنسبة من أجاب أن اجتماعات مجالس الآباء تعقد بعد الانتهاء من اليوم الدراسي بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث. وتشير هذه النتيجة إلى حرص مديري المدارس على حضور أولياء الأمور لمجالس الآباء والمعلمين بحيث لا يتعارض وقت انعقادها مع وظائفهم، مما يقلل من حضورهم ومشاركتهم، حيث تبين من جدول رقم ٣ أن أغلب أولياء أمور الطلاب موظفون.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مجاهد [٢٠] التي أثبتت أن مجالس الآباء والمعلمين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية تعقد في أثناء اليوم الدراسي، وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى اختلاف البيئات حيث يُجرى البحث الحالي في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

السؤال الثالث: هل تُعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد في جدول الأعمال؟

جدول رقم ٦. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد.

م	مدى انعقاد مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	تعقد في الوقت (الساعة) المحدد لانعقادها في جدول الأعمال	٧٣	٩٦,١	١٠٦	٧١,١	٨٨	٧٥,٩	٢٦٧	٧٨,٣
٢	تعقد في الوقت (الساعة) متأخر عن الوقت المحدد في جدول الأعمال	٣	٣,٩	٤٣	٢٨,٩	٢٨	٢٤,١	٧٤	٢١,٧

يتضح من جدول رقم ٦ أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد في الوقت (الساعة) المحدد لانعقادها في جدول الأعمال، حيث أجمع (٧٨,٣٪) من أفراد عينة البحث على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت استجابة المديرين (٩٦,١٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٧١,١٪)، وأولياء أمور الطلاب بنسبة (٧٥,٩٪). وبمقارنة النسب المئوية للفئات الثلاث يتضح أن مديري المدارس قد استجابوا بنسبة أكبر من المعلمين وأولياء الأمور، وربما يرجع ذلك إلى أن المديرين بصفتهم القيادية يشعرون بمسؤوليتهم تجاه عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد، مما دعاهم إلى الاستجابة بصورة أعلى، إلا أن هذه الإجابة شبه إجماعية، حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية مقارنة بنسبة من أجابوا من الفئات الثلاث بأن اجتماعات المجالس تعقد في وقت متأخر عن الوقت المحدد في جدول الأعمال، ولعل هذه نتيجة إيجابية تبين مدى إدراك مديري المدارس لمسؤولياتهم تجاه تنفيذ مجالس الآباء والمعلمين، وحرصهم على وقت أولياء أمور الطلاب.

السؤال الرابع: ما مدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

جدول رقم ٧. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين.

م	مدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	مناسبة تسمح بمناقشة جميع المشكلات المدرجة في جدول الأعمال	٢٤	٣١,٦	٥٦	٣٧,٦	٤٣	٣٧,١	١٢٣	٣٦,١
٢	قصيرة وغير كافية لمناقشة المشكلات المدرجة في جدول الأعمال	٥١	٦٧,١	٧٢	٤٨,٣	٦٤	٥٥,٢	١٨٧	٥٤,٨
٣	طويلة جدًا وتسبب الملل	١	١,٣	٢١	١٤,١	٩	٧,٨	٣١	٩,١

يتضح من جدول رقم ٧ أن الغالبية من أفراد عينة البحث (٨ , ٥٤٪) يرون أن الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين قصيرة وغير كافية لمناقشة المشكلات المدرجة في جدول الأعمال، كما حصل ذلك الرأي على أعلى نسبة مئوية لدى الفئات الثلاث مقارنة بالنسب المئوية للاستجابات الأخرى المدونة في الجدول. حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (١ , ٦٧٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٣ , ٤٨٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٢ , ٥٥٪). وربما يرجع ذلك — كما أشار أفراد الفئات الثلاث ضمن مقترحاتهم — إلى أن الوقت الذي تُعقد فيه اجتماعات المجالس بين صلاتي المغرب والعشاء غير كافٍ لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال. وربما يرجع ذلك أيضًا إلى عدم مناسبة عدد الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال والوقت المحدد للمجلس.

وبالنظر في جدول رقم ٧ يتبين أن نسبة (١ , ٣٦٪) من أفراد عينة البحث أجمعوا على مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماعات المجلس، وأنها كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وبلغت نسبة كل فئة من الفئات الثلاث — المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب — على التوالي: (٦ , ٣١٪)، (٦ , ٣٧٪)، (١ , ٣٧٪)، وهذا يشير إلى أن بعض مديري المدارس يراعون — عند وضع جدول أعمال المجلس — الموازنة بين الوقت المخصص في جدول الأعمال والموضوعات المدرجة في الجدول. أما نسبة من أجاب بأن اجتماعات المجلس طويلة وتدعو إلى الملل فهي نسبة ضئيلة جدًا ليست ذات قيمة لاستجابات الفئات الثلاث.

السؤال الخامس: متى يُبَلَّغ أولياء أمور الطلاب بموعد انعقاد المجلس؟

يتضح من جدول رقم ٨ أن أغلب المدارس تقدر ظروف أولياء أمور الطلاب لما لديهم من مسؤوليات، فتقوم بإبلاغهم بموعد انعقاد المجلس قبل الاجتماع بوقت كاف (أسبوع)، حيث أجمع (٧ , ٧٧٪) من أفراد عينة البحث على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٥ , ٨٩٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٢ , ٧٩٪)، وأولياء الأمور بنسبة (١ , ٦٨٪). وبمقارنة هذه النسب بنسب من أجابوا بأن مدارسهم تبلغهم بوقت انعقاد المجلس بوقت غير كاف (يوم واحد) يلاحظ أنها تشكل أكبر نسبة، ولعل هذه النتيجة الإيجابية تبين حرص مديري المدارس على حضور أولياء الأمور لمجالس الآباء والمعلمين بحيث يتيحون لهم فرصة كافية للتنسيق بين مسؤولياتهم وبين موعد عقد الاجتماع.

جدول رقم ٨ . نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول وقت تبليغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس .

م	وقت تبليغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	يبلغ أولياء الأمور بمدة غير كافية (يوم واحد مثلاً)	٨	١٠,٥	٣١	٢٠,٨	٣٧	٣١,٩	٧٦	٢٢,٣
٢	يبلغ أولياء الأمور بمدة كافية (أسبوع مثلاً)	٦٨	٨٩,٥	١١٨	٧٩,٢	٧٩	٦٨,١	٢٦٥	٧٧,٧

وبالنظر في جدول رقم ٨ يلاحظ أن نسبة لا بأس بها من أولياء الأمور بلغت (٣١,٩٪) يرون أن مدارسهم تبلغهم بموعد عقد الاجتماع بوقت غير كافٍ . وربما يرجع ذلك إلى عدم وعي بعض مديري المدارس بأهمية حضور أولياء الأمور ومشاركتهم في تلك المجالس .

السؤال السادس : ما الأساليب التي تتبعها المدرسة عند إخطار أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس؟

يتضح من جدول رقم ٩ أن الأسلوب المتبع في أغلب المدارس لإخطار أولياء أمور الطلاب بموعد عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين رسالة باليد مع الطالب، حيث أجمع (٨١,٨٪) من أفراد العينة على ذلك، وأن هناك تقاربًا في النسب المئوية للفئات الثلاث في ذلك الرأي، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٨٦,٨٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٨٠,٥٪)، وأولياء الأمور (٨٠,٢٪) . وهذا يدل على أن هذه الإجابة شبه إجماعية، حيث حصل هذا الأسلوب على أعلى نسبة مئوية مقارنة بالنسب المئوية للأساليب الأخرى المدونة بالجدول . وربما يرجع ذلك إلى ثقة مديري المدارس بالطلاب، كما قد يرجع ذلك أيضًا لسبب سرعة هذه الطريقة وسهولة استعمالها . إلا أن هذا الأسلوب قد يكون له تأثيره السلبي على سير اجتماعات الآباء والمعلمين، فقد يعبث بعض الطلاب بتلك الرسالة أو يخفيها عن ولي أمره .

جدول رقم ٩. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول الأساليب المتبعة في إخطار أولياء الأمور بموعد عقد المجلس.

م	الأساليب المتبعة في إخطار أولياء الأمور بموعد عقد المجلس	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	اتصال هاتفي مباشر لولي الأمر	٨	١٠,٥	٢٥	١٦,٨	١٩	١٦,٤	٥٢	١٥,٢
٢	رسالة بريدية	٢	٢,٦	٣	٢,٠	٤	٣,٤	٩	٢,٦
٣	رسالة باليد مع الطالب	٦٦	٨٦,٨	١٢٠	٨٠,٥	٩٣	٨٠,٢	٢٦٩	٨١,٨
٤	الإعلان في لوحة الإعلان بالمدرسة	—	—	١	٠,٧	—	—	١	٠,٣
٥	الإعلان في الإذاعة المدرسية	—	—	—	—	—	—	—	—

وبالنظر في جدول رقم ٩ يتبين أن أسلوب الاتصال بالهاتف، وأسلوب الرسالة البريدية، لولي الأمر لم تحظ أي منهما بنسب مئوية ذات قيمة مقارنة بنسبة أسلوب تسليم الرسالة باليد مع الطالب بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث. وهذا يشير إلى أن الطرق المباشرة في الاتصال بولي أمر الطالب غير منتشرة في مدارس المدينة المنورة، مما قد يقلل من حضور أولياء الأمور ومشاركتهم في تلك المجالس.

السؤال السابع: أين تعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

يتضح من جدول رقم ١٠ أن الغالبية من أفراد عينة البحث يرون أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد في فناء المدرسة، حيث أجمع (٤٤,٩٪) من أفراد العينة على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٣٥,٥٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٤٨,٣٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٤٦,٦٪)، وتشكل هذه النسب أعلى النسب مقارنة بالنسب المئوية الأخرى لأماكن عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين المدونة بالجدول. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المباني المدرسية، سواء كانت مبانٍ حكومية أو مستأجرة، فهي لا تستوفي المواصفات التربوية النموذجية من حيث توافر مكان خاص لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين مهيأ من جميع

جدول رقم ١٠ . نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول المكان الذي تعقد فيه مجالس الآباء والمعلمين .

م	مكان انعقاد اجتماعات المجلس	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	قاعة خاصة لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين مهيأة من حيث التهوية والإضاءة والمقاعد	٢٢	٢٨,٩	٣٨	٢٥,٥	١٩	١٦,٤	٧٩	٢٣,٢
٢	حجرة مدير المدرسة	٤	٥,٣	٦	٤,٠	١١	٩,٥	٢١	٦,٢
٣	حجرة المعلمين	٧	٩,٢	١١	٧,٤	٩	٧,٨	٢٧	٧,٩
٤	فصل من الفصول المدرسية	١٢	١٥,٨	٢١	١٤,١	١٨	١٥,٥	٥١	١٥,٠
٥	فناء المدرسة	٢٧	٣٥,٥	٧٢	٤٨,٣	٥٤	٤٦,٦	١٥٣	٤٤,٩
٦	أماكن أخرى اذكرها من فضلك								
	ا ـ الشارع	٢	٢,٦	ـ	ـ	٢	١,٧	٤	١,٢
	ب ـ السطح	٢	٢,٦	١	٠,٧	٣	٢,٦	٦	١,٨

النواحي : التهوية ، والإضاءة ، والمقاعد الكافية للأعضاء ، مما يؤدي إلى إضفاء الجو النفسي المريح . كما قد يرجع ذلك أيضًا إلى عدم استخدام بعض مديري المدارس للمرافق المدرسية في المباني الحكومية .

وبالنظر في جدول رقم ١٠ يتبين أن نسبة (٢٨,٩٪) من المديرين أشاروا إلى أن مدارسهم تعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في قاعة خاصة باجتماعات المجلس مهيأة من حيث التهوية والإضاءة . كما أن نسبة من المعلمين وأولياء الأمور بلغت على التوالي : (٢٥,٥٪) ، (١٦,٤٪) يؤكدون ذلك .

أما بقية الخيارات المدونة في الجدول والأماكن الأخرى التي ذكرها المستجيبون، أي الشارع والسطح، فلم تحظ بنسب مئوية ذات قيمة بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث يمكن الاستشهاد بها.

السؤال الثامن: من يجتمع بأولياء أمور الطلاب لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم؟

جدول رقم ١١. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول الأعضاء الذين يجتمع بهم أولياء الأمور لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم.

م	الأعضاء الذين يجتمع بهم أولياء الأمور	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار النسبة ٪
١	مدير المدرسة	١	١,٣	٤	٢,٧	٨	٦,٩	١٣ ٣,١٨
٢	وكيل المدرسة	—	—	٢	١,٣	—	—	٢ ٠,٦
٣	المعلمون	٣	٣,٩	٦	٤,٠	١٥	١٢,٩	٢٤ ٧,٠
٤	المرشد الطلابي	١٠	١٣,٢	٢٨	١٨,٨	١٠	٨,٦	٤٨ ١٤,١
٥	كل الأعضاء السابق ذكرهم	٦٢	٨١,٦	١٠٩	٧٣,٢	٨٣	٧١,٦	٢٥٤ ٧٤,٥

يتضح من جدول رقم ١١ أن أولياء أمور الطلاب يجتمعون في مجالس الآباء والمعلمين مع كل الأعضاء العاملين في المدرسة: المدير، والوكيل، والمعلمين، والمرشد الطلابي. حيث أجمع (٧٤,٥٪) من أفراد العينة على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٨١,٦٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٧٣,٢٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٧١,٦٪). وهذه الإجابة شبه إجماعية على ذلك الرأي حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية مقارنة بالنسب المئوية للاستجابات الأخرى المدونة في الجدول.

ويتضح من جدول رقم ١١ أن اجتماع أولياء الأمور مع المدير أو الوكيل أو المعلمين أو مرشد الطلاب كل على حدة لم تحظ بنسب مئوية ذات قيمة بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث . ولعل هذه النتيجة الإيجابية تدل على حرص ووعي مديري المدارس بأهمية مشاركة كل الأعضاء العاملين في المدرسة في مجالس الآباء والمعلمين، مما يساعد على تحقيق الفاعلية بين العناصر المشاركة في المجلس، فيؤدي إلى قيام العملية التعليمية بدورها على أكمل وجه لأن التربية مسؤولية مشتركة بين كل العناصر المشاركة في المجلس .

السؤال التاسع : ما الموضوعات التي تناقش في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين؟

جدول رقم ١٢ . نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول الموضوعات التي تناقش في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين .

م	الموضوعات التي تناقش في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	المستوى التحصيلي للطلاب	٥٥	٧٢,٤	٧٤	٤٩,٧	٦٠	٥١,٧	١٨٩	٥٥,٤
٢	المشكلات السلوكية للطلاب مثل الهروب من المدرسة والتدخين	—	—	١	٠,٧	١	٠,٩	٢	٢,١
٣	المشكلات النفسية مثل الخوف والخجل	—	—	—	—	—	—	—	—
٤	المشكلات الاقتصادية	—	—	—	—	—	—	—	—
٥	المشكلات الاجتماعية	—	—	—	—	—	—	—	—
٦	مشكلات المناهج الدراسية	—	—	٣	٢,٠	١	٠,٩	٤	١,٢
٧	جميع الموضوعات السابق ذكرها	١٨	٢٣,٧	٦٤	٤٣,٠	٥١	٤٤,٠	١٣٣	٣٩,٠
٨	تقتصر على الاستماع لبرنامج ترفيهي	٣	٣,٩	٤	٢,٧	١	٠,٩	٨	٢,٣

يتضح من جدول رقم ١٢ أن الغالبية من أفراد عينة البحث يرون أن الموضوعات التي تناقش في مجالس الآباء والمعلمين تركز على المستوى التحصيلي للطلاب، حيث أجمع (٥٥,٤٪) من أفراد عينة البحث على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت استجابة المديرين (٧٢,٤٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٤٩,٧٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٥١,٧٪)، وهي أعلى النسب مقارنة بنسب الموضوعات الأخرى المدونة في الجدول. وربما يرجع ذلك إلى الاعتقاد أن دور المدرسة في المجتمع يقتصر على الاهتمام بالمستوى التحصيلي للطلاب، ولا شك أن هذا قصور في فهم وظيفة المدرسة، فهي مسؤولة عن الارتقاء بسلوك الطلاب، وتنمية مواهبهم وقدراتهم، وحل مشكلاتهم باختلاف أنواعها.

وبالنظر في جدول رقم ١٢ يتبين أن نسبة (٣٩,٠٪) من أفراد عينة البحث يرون أن مدارسهم تناقش موضوعات متعددة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تتعلق بالمستوى التحصيلي، والمشكلات السلوكية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية للطلاب، ومشكلات المناهج، وبلغت نسبة كل فئة من الفئات الثلاث: المديرين، والمعلمين، وأولياء الأمور على التوالي (٢٣,٧٪)، (٤٣,٠٪)، (٤٤,٠٪). وبمقارنة النسب المئوية للفئات الثلاث يتضح أن المعلمين وأولياء الأمور استجابوا بنسبة أكبر من المديرين. إلا أن هذه النتيجة الإيجابية تشير إلى وعي بعض مديري المدارس بدور مجالس الآباء والمعلمين، وأن مسؤولية المدرسة لا تقتصر على التحصيل الدراسي للطلاب فحسب، بل تشمل الاهتمام بالمشكلات السلوكية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية ومشكلات المناهج لمساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وزملائه في المدرسة ومع أسرته ومجتمعه.

السؤال العاشر: ما الطريقة التي تناقش بها موضوعات مجالس الآباء والمعلمين؟

يتضح من جدول رقم ١٣ أن (٥٢,٢٪) من أفراد عينة البحث يرون أنه تتم مناقشة موضوعات مجالس الآباء مع رواد الفصول، كل رائد مع أولياء أمور طلابه على حدة، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٤٨,٧٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٥١,٧٪)، وأولياء الأمور بنسبة ٥٥,٢٪). وربما يرجع حصول هذه الطريقة على أعلى نسبة مئوية إلى أن رواد الفصول أكثر التقاءً واحتكاكًا بالطلاب، وبالتالي فهم أكثر معرفة بمشكلاتهم ومستواهم التحصيلي مما يجعلهم يستطيعون ـ

مناقشة مشكلات الطلاب مع أوليائهم مناقشة موضوعية مع إيجاد الحلول المناسبة لها بأيسر الطرق.

وبالنظر في جدول رقم ١٣ يتبين أن نسبة (٤٨,٧٪) من المديرين، و(٤١,٦٪) من المعلمين، و (٤١,٤٪) من أولياء الأمور يرون أنه تتم مناقشة موضوعات مجالس الآباء من قبل الحاضرين جميعهم في مجموعة واحدة. بينما لم تحظ طريقة تقسيم الحضور إلى مجموعات صغيرة لمناقشة موضوعات المجلس بنسبة مئوية ذات قيمة بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث.

جدول رقم ١٣. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول الطريقة التي تناقش بها موضوعات المجلس.

م	الطريقة التي تناقش بها موضوعات المجلس	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	من قبل الحاضرين كلهم في مجموعة واحدة	٣٧	٤٨,٧	٦٢	٤١,٦	٤٨	٤١,٤	١٤٧	٤٣,١
٢	بعد تقسيم الحضور إلى مجموعات صغيرة	٢	٢,٦	١٠	٦,٧	٤	٣,٤	١٦	٤,٧
٣	مع رواد الفصول، كل رائد مع أولياء أمور طلابه	٣٧	٤٨,٧	٧٧	٥١,٧	٦٤	٥٥,٢	١٧٨	٥٢,٢

السؤال الحادي عشر: ما طريقة اتخاذ القرار داخل المجلس؟

يتضح من جدول رقم ١٤ أنه يتم اتخاذ القرارات داخل المجلس عن طريق التشاور، حيث أجمع (٧٨,٩٪) من أفراد العينة على ذلك الرأي، وقد اختلفت النسب المئوية لكل فئة من الفئات الثلاث، حيث بلغت نسبة استجابة المديرين (٩٠,٨٪)، بينما أجاب المعلمون بنسبة (٧٨,٥٪)، وأولياء الأمور بنسبة (٧١,٦٪). وبمقارنة النسب المئوية

جدول رقم ١٤. نتائج تكرارات الاستجابة ونسبتها المئوية لآراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول طريقة اتخاذ القرارات داخل المجلس.

م	طريقة اتخاذ القرار داخل المجلس	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		المجموع ن = ٣٤١	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	التشاور بحيث يشترك الجميع في المناقشة وإبداء الرأي	٦٩	٩٠,٨	١١٧	٧٨,٥	٨٣	٧١,٦	٢٦٩	٧٨,٩
٢	التسلط حيث تفرض اراء رئيس المجلس	١	١,٣	٣	٢,٠	٢	١,٧	٦	١,٨
٣	القرارات تكون موضوعة مسبقًا وما على الأعضاء إلا أن يوافقوا عليها	٦	٧,٩	٢٩	١٩,٥	٣١	٢٦,٧	٦٦	١٩,٤

للفئات الثلاث يتبين أن المديرين قد استجابوا بنسبة أكبر من المعلمين وأولياء الأمور، وقد يرجع ذلك إلى مبالغة المديرين في تقدير ذواتهم للظهور بأفضل صورة ممكنة لإحساسهم بمسؤوليتهم عن مجالس الآباء والمعلمين، إلا أن هذه الإجابة شبه إجماعية على أن القرارات تتخذ عن طريق التشاور، حيث حصلت هذه الطريقة على أعلى نسبة مئوية مقارنة بالنسبة المئوية للاستجابات الأخرى المدونة بالجدول. ولعل هذه النتيجة الإيجابية تبين أن جانب الاهتمام بالجوانب الإنسانية ليس غائباً عن أذهان المديرين، وأنهم يدركون أهمية الشورى في قيادة اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين وفاعليتها، فالتفكير الجماعي يلقي الضوء على أبعاد المشكلة من وجهات نظر مختلفة، ويمهد لاتخاذ قرار سليم.

وبالنظر في جدول رقم ١٤ يلاحظ أن نسبة لا بأس بها (٢٦,٧٪) من أولياء الأمور يرون أن القرارات في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تكون موضوعة مسبقًا وما على الأعضاء إلا أن يوافقوا عليها، بينما لم تحظ هذه الطريقة بنسبة مئوية ذات قيمة بالنسبة

للمديرين والمعلمين، وأن أسلوب التسلط في اتخاذ القرارات لم يحظ بنسبة مئوية ذات قيمة بالنسبة لاستجابات الفئات الثلاث.

السؤال الثاني عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول أسلوب معاملة أولياء الأمور عند حضورهم مجالس الآباء والمعلمين؟

يتضح من جدول رقم ١٥ أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول أسلوب التعامل مع أولياء الأمور عند حضور المجلس. وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن هذه الفروق لصالح المديرين، وهذا يشير إلى أن المديرين يرون أن العاملين بالمدرسة يستخدمون أسلوب العلاقات الإنسانية في تعاملهم مع أولياء الأمور بدرجة أكبر مما يرى المعلمون وأولياء الأمور. كما أن اختبار شيفيه لم يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وأولياء الأمور حول أسلوب التعامل مع أولياء الأمور، مما يشير إلى أن المعلمين وأولياء الأمور متفقون على أن أسلوب التعامل دون المستوى المطلوب.

السؤال الثالث عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول متابعة المدرسة لما يُتخذ من قرارات وتوصيات داخل المجلس؟

يتضح من جدول رقم ١٦ أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٣، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات وتوصيات داخل المجلس. وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن هذه الفروق لصالح المديرين، وهذا يشير إلى أن المديرين يرون أنه تتم متابعة القرارت المتخذة داخل المجلس بدرجة أكبر مما يرى المعلمون وأولياء الأمور حول مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات داخل الملجس. مما يشير إلى أن المعلمين وأولياء الأمور متفقون على أن القرارات التي تتخذ داخل المجلس لا يتم متابعتها للتأكد من تنفيذها في الواقع العملي.

جدول رقم ١٥ . نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول أسلوب التعامل مع أولياء الأمور عند حضورهم المجلس .

المجـــال	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة الفعلية	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسلوب معاملة أولياء الأمور عند حضورهم المجلس	٤,٥٦*	٠,٧	٤,١٤	٠,٨١	٤,٢٥	٠,٨٢	٠,٧٥٥	٠,٠٠١	دالة

* الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه .

جدول رقم ١٦ . نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من توصيات داخل المجلس.

المجـــال	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة الفعلية	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات وتوصيات داخل المجلس	٣,٨٠(*)	٠,٨٦	٣,٣٧	٠,٨٨	٣,٣٨	١,٠٥	٥,٣	٠,٠٠٣	دالة

* الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه.

السؤال الرابع عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها؟

يتضح من جدول رقم ١٧ أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٢٦، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها. وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن هذه الفروق لصالح المديرين، مما يشير إلى أن المديرين يرون أن مجالس الآباء والمعلمين تحقق أهدافها بدرجة أكبر مما يرى المعلمون وأولياء الأمور. كما أن اختبار شيفيه لم يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وأولياء الأمور حول مدى تحقيق المجالس لأهدافها مما يشير إلى أن المعلمين وأولياء الأمور متفقون على أن مجالس الآباء والمعلمين لا تحقق أهدافها بصورة كاملة.

السؤال الخامس عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب؟

يتضح من جدول رقم ١٨ أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠٣، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب. وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن هذه الفروق لصالح المديرين. وهذا يشير إلى أن المديرين يرون أن مجالس الآباء والمعلمين تسهم في خدمة الطلاب بدرجة أكبر مما يرى المعلمون وأولياء الأمور. كما أن اختبار شيفيه لم يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء للطلاب. مما يشير إلى أن المعلمين وأولياء الأمور متفقون على أن مجالس الآباء والمعلمين لا تسهم في خدمة الطالب على الوجه الأكمل.

جدول رقم ١٧ . نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها .

المجـــال	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة الفعلية	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها	٣,٨٥(*)	٠,٧٣	٣,٥٤	٠,٨٧	٣,٥٨	٠,٨٧	٣,٦٩	٠,٠٢٦	دالة

* الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه .

جدول رقم ١٨ . نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب .

المجـــال	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة الفعلية	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب	٣,٦٩(*)	٠,٩٠	٣,٢٥	٠,٩٣	٣,٢٩	١,٠١	٥,٨٣	٠,٠٠٣	دالة

* الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه .

السؤال السادس عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة؟

يتضح من جدول رقم ١٩ أن قيمة (ف) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة. وباستخدام اختبار شيفيه تبين أن الفروق لصالح المديرين. وهذا يشير إلى أن المديرين يرون أن مجالس الآباء والمعلمين تسهم في خدمة البيئة المحيطة بدرجة أكبر مما يرى المعلمون وأولياء الأمور. كما أن اختبار شيفيه لم يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وأولياء الأمور حول مدى خدمة المجالس للبيئة المحيطة، مما يشير إلى أن المعلمين وأولياء الأمور متفقون على أن مجالس الآباء والمعلمين لا تسهم في خدمة البيئة بشكل كبير.

السؤال السابع عشر: ما مقترحات المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب لتطوير مجالس الآباء والمعلمين؟

يتضح من جدول رقم ٢٠ أن أهم مقترحات المديرين لتطوير مجالس الآباء والمعلمين نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية وأهداف اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وحصل على نسبة (٩٦,١٪)، يليه تجاوب أولياء الأمور مع المدرسة ومشاركتهم الفعلية في اجتماعات المجلس بنسبة (٨٦,٨٪)، ثم وجود مكان خاص لاجتماعات مجالس الأباء والمعلمين مهيأ من حيث المساحة والتهوية والإضاءة والمقاعد بنسبة (٦٠,٥٪)، بينما حصل الاقتراح الخاص بتغيير موعد عقد اجتماعات المجلس لتكون عصرًا على أقل نسبة مئوية (١٣,٢٪).

جدول رقم ١٩ . نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب حول مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة.

المجـــال	المديرون ن = ٧٦		المعلمون ن = ١٤٩		أولياء أمور الطلاب ن = ١١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة الفعلية	مستوى الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة	٣,٥٤(*)	٠,٦٤	٣,٠٥	٠,٧٣	٣,١١	٠,٨٠	٦,٨٠	٠,٠٠١	دالة

* الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه.

جدول رقم ٢٠ . نتائج التكرارات ونسبتها المئوية لاقتراحات المديرين لتطوير مجالس الآباء والمعلمين مرتبة ترتيبًا تنازليًا .

م	الاقتراحات	المديرون ن = ٧٦	
		التكرار	النسبة المئوية
١	نشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية وأهداف اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين	٧٣	٩٦,١٪
٢	تجاوب أولياء الأمور مع المدرسة ومشاركتهم الفعلية في اجتماعات المجلس	٦٦	٨٦,٨٪
٣	وجود مكان خاص لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين مهيأ من حيث المساحة والتهوية والإضاءة والمقاعد	٤٦	٦٠,٥٪
٤	الابتعاد عن الشكلية عند عقد اجتماعات المجلس والاهتمام بالجوهر وحل المشكلات	٢٧	٣٥,٥٪
٥	أن تكون هناك حوافز مادية ومعنوية للأعضاء المنتجين في المجلس	٢٢	٢٨,٩٪
٦	متابعة قرارات المجلس وتوصياته بجدية	١٨	٢٣,٧٪
٧	تغيير موعد عقد اجتماعات المجلس ليكون عصرًا	١٠	١٣,٢٪

يتضح من جدول رقم ٢١ أن أهم مقترحات المعلمين لتطوير مجالس الآباء والمعلمين التوعية بقيمة وأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الآباء والمعلمين عن طريق الإذاعة والتلفاز والنشرات، حيث حصل على أعلى نسبة مئوية (٥٣,٧٪)، يليه الإكثار من عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لتأكيد الصلة بين المدرسة والبيت لتكون اجتماعات المجلس شهرية بنسبة (٤٨,٣٪)، بينما حصل الاقتراح الخاص بمتابعة المقررات والتوصيات الصادرة من المجلس على أقل نسبة مئوية (١٤,٤٪).

جدول رقم ٢١ . نتائج التكرارات ونسبتها المئوية لاقتراحات المعلمين لتطوير مجالس الآباء والمعلمين مرتبة ترتيبًا تنازليًا .

م	الاقتراحات	المعلمون ن = ١٤٩	
		التكرار	النسبة المئوية
١	التوعية بقيمة وأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الآباء والمعلمين وذلك عن طريق الإذاعة والتلفاز والنشرات	٨٠	٥٣,٧٪
٢	الإكثار من عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لتأكيد الصلة بين المدرسة والبيت بحيث تكون اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين شهرية	٧٢	٤٨,٣٪
٣	استحداث جائزة لولي الأمر الذي يكون على صلة دائمة بالمدرسة	٥٦	٣٧,٦٪
٤	أن تركز مجالس الآباء والمعلمين على حل مشكلات الطلاب وتبتعد عن الشكليات	٤٧	٣١,٥٪
٥	توفير مكان مناسب لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين خاصة في المباني المستأجرة	٤٣	٢٨,٩٪
٦	تغيير موعد عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بين صلاتي المغرب والعشاء وعقدها بعد العصر ليتسع الوقت لمناقشة موضوعات المجلس	٣٠	٢٠,٨٪
٧	أن يكون اجتماع مجلس الآباء والمعلمين لكل سنة دراسية على حدة في يوم منفصل عن السنوات الدراسية الأخرى مما يسهل اندماج المجموعة وعملية الحوار والنقاش	٢٥	١٦,٨٪
٨	أن يعد جدول أعمال سابق للموضوعات التي تناقش في اجتماعات المجلس	٢٣	١٥,١٪
٩	متابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن المجلس	٢٠	١٤,٤٪

يتضح من جدول رقم ٢٢ أن أهم اقتراحات أولياء أمور الطلاب لتطوير مجالس الآباء والمعلمين تكريم أولياء أمور الطلاب الذين لهم دور بارز في فعالية مجالس الآباء والمعلمين حيث حصل على أعلى نسبة مئوية (٨٥,٣٪)، يليه تزويد أولياء الأمور بنشرات توضح أهمية وأهداف مجالس الآباء والمعلمين والاستفادة من قنوات الاتصال الجماهيري : الإذاعة والتلفاز لإكساب أهمية إعلامية لمجالس الآباء والمعلمين يوضح من خلالها الدور البارز لتلك المجالس في العمل التربوي بنسبة (٧٥,٩٪) . ثم الإكثار من عقد اجتماعات

جدول رقم ٢٢ . نتائج التكرارات ونسبتها المئوية لاقتراحات أولياء الأمور لتطوير مجالس الآباء والمعلمين مرتبة ترتيبًا تنازليًا .

م	الاقتراحات	أولياء الأمور ن = ١١٦ التكرار	النسبة المئوية
١	تكريم أولياء أمور الطلاب الذين لهم دور بارز في فعالية مجالس الآباء والمعلمين	٩٩	٨٥,٣٪
٢	تزويد أولياء الأمور بنشرات توضح أهمية وأهداف مجالس الآباء والمعلمين، والاستفادة من قنوات الاتصال الجماهيري : الإذاعة والتلفاز لإكساب أهمية إعلامية لمجالس الآباء والمعلمين يوضح من خلالها الدور البارز لتلك المجالس في العمل التربوي	٨٨	٧٥,٩٪
٣	الإكثار من عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لتكون دورية وبصورة منتظمة كل شهرين	٨٣	٧١,٦٪
٤	تغيير موعد عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين حيث تعقد دائمًا بين صلاتي المغرب والعشاء وهذه الفترة غير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال بحيث يكون موعد عقدها عصرًا	٧٩	٦٨,١٪
٥	تخصيص مكان مناسب لعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين يستوعب أعداد أعضاء المجلس	٦٤	٥٥,٢٪
٦	حسن استقبال أولياء الأمور وذلك باستخدام كلمات الترحيب، وبشاشة الوجه	٥١	٤٤,٠٪
٧	أن تتضمن موضوعات مجالس الآباء والمعلمين توعية الآباء بكيفية متابعة دروس الأبناء وسلوكهم	٤٨	٤١,٤٪
٨	مناقشة مشكلات الطلاب مع أولياء الأمور مناقشة صريحة وموضوعية وإيجاد الحلول لها	٤٣	٣٧,١٪
٩	تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس المتفق عليها في الواقع العملي	٣٥	٣٠,٢٪
١٠	اختيار أعضاء المجلس حسب معايير موضوعية مما يرقى بهم لفهم المشكلات المطروحة وإيجاد الحلول الناجحة لها	٣١	٢٦,٧٪

مجالس الآباء والمعلمين لتكون دورية وبصورة منتظمة كل شهرين بنسبة (٧١,٦٪)، ثم تغيير موعد عقد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين حيث إنها تعقد دائمًا بين صلاتي المغرب والعشاء، وهذه الفترة غير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال ليكون موعد عقدها عصرًا بنسبة (٦٨,١٪). وتخصيص مكان مناسب لعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين يتسوعب أعداد أعضاء المجلس بنسبة (٥٥,٢٪). بينما حصل الاقتراح الخاص باختيار أعضاء المجلس حسب معايير موضوعية مما يرقى بهم لفهم المشكلات المطروحة وإيجاد الحلول الناجحة لها على أقل نسبة مئوية (٢٦,٧٪).

وبالنظر إلى مقترحات المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب المدونة في الجداول تحت أرقام ٢٠، ٢١، ٢٢ يلاحظ أنها تتفق مع ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وهذا يزيد من مصداقية نتائج البحث.

ملخص البحث

في ضوء الهدف العام للبحث الحالي المتضمن التعرف على أهم جوانب القوة وجوانب الضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب. تم إعداد استبانة تحتوي على (١٦) مجالاً وهي عدد مرات انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، ووقت انعقادها، وعن انعقادها في وقتها المحدد في جدول الأعمال، ومدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماع المجلس، ومتى يبلغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس، والأساليب التي تتبعها المدرسة عند إخطار أولياء الأمور بموعد انعقاد المجلس، والمكان الذي تعقد فيه اجتماعات المجلس، والأعضاء الذين يجتمعون بأولياء الأمور لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم، والموضوعات التي تناقش في المجلس، والطريقة التي تناقش بها موضوعات المجلس، وطريقة اتخاذ القرارات داخل المجلس، ومدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات، ومدى تحقيق المجالس لأهدافها، ومدى خدمتها للطالب، ومدى خدمتها للبيئة المحيطة، في نوعين من الأسئلة، الاختيار من متعدد، والأسئلة المغلقة. كما تضمنت الاستبانة سؤالاً يذكر فيه المتسجيب أهم مقترحاته لتطوير مجالس الآباء والمعلمين، تم التأكد من صدقها، طبقت على (٧٦) مديرًا ووكيلاً، و (١٤٩) معلمًا، و (١١٦) من أولياء أمور الطلاب في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين لعام ١٤١٤هـ. وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب

المئوية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين الآراء. تم تحليل بيانات البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للبحوث الاجتماعية SPSS بالحاسب الآلي في جامعة أم القرى بعد تفريغ البيانات على استمارة ترميز خاصة بالحاسب الآلي. وأبان البحث أن أهم جوانب القوة التي تتميز بها اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تكمن في أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد بعد الانتهاء من اليوم الدراسي (في المساء) مما يتيح للآباء حضورها، ويتم عقدها في الوقت (الساعة) المحدد لانعقادها في جدول الأعمال، الأمر الذي يدل على إدراك مديري المدارس لمسؤولياتهم تجاه تنفيذ مجالس الآباء والمعلمين، وأن أغلب المدارس تقدر ظروف أولياء أمور الطلاب فتقوم بإبلاغهم بموعد الانعقاد قبل الاجتماع بوقت كاف (أسبوع)، ويجتمع بأولياء أمور الطلاب لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم كل الأعضاء العاملين بالمدرسة (المدير، الوكيل، المعلمون، المرشد الطلابي) مما يساعد على تحقيق الفاعلية بين العناصر المشتركة في المجلس، ويتم اتخاذ القرارات داخل المجلس عن طريق التشاور وتبادل الرأي. أما أهم جوانب الضعف التي تتميز بها اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين فتتمثل في أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد بصورة غير منتظمة مما يقلل الترابط بين المدرسة والبيت، وأن الفترة الزمنية المخصصة لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين قصيرة وغير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وتركز اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في موضوعاتها على المستوى التحصيلي للطالب، كما يرى المعلمون وأولياء أمور الطلاب أن أسلوب التعامل مع أولياء الأمور عند حضورهم الاجتماع دون المستوى المطلوب، وأن القرارات المتخذة داخل المجلس لا يتم متابعتها للتأكد من تنفيذها في الواقع العملي عن طريق تشكيل اللجان، وأن مجالس الآباء والمعلمين لا تحقق أهدافها على الوجه المطلوب، ولا تسهم في خدمة الطالب أو البيئة المحلية بشكل كبير، إضافة إلى العديد من مقترحات المديرين وأولياء الأمور لتطوير مجالس الآباء والمعلمين.

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصل إلى التوصيات التالية:

١ ـ أظهرت نتائج البحث أن نسبة (٥٥,٧٪) من أفراد عينة البحث يرون أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد مرتين في السنة، بينما يرى نسبة (٣١,١٪) من

العينة أنها تعقد مرة واحدة في السنة، وهذا يؤكد أنها تعقد بصورة غير منتظمة مما يقلل من الترابط بين المدرسة والبيت. لذا يوصي الباحث بالإكثار من عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بحيث تعقد مرة كل شهرين وبمعدل أربع مرات خلال العام الدراسي لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إثارة الوعي بأهمية وأهداف عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين عن طريق النشرات وعقد المحاضرات العامة والندوات والإذاعة والتلفاز.

٢ ـ نظرًا لما أظهرته نتائج البحث من أن (٥٤,٨٪) من أفراد عينة البحث يرون أن الفترة الزمنية المخصصة لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين قصيرة وغير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وأن اجتماعات المجلس تُعقد بين صلاتي المغرب والعشاء وهي فترة غير كافية. لذا يوصي الباحث بضرورة الإعداد الجيد لاجتماعات المجلس، وذلك باختيار الفترة الزمنية المناسبة لعقد الاجتماعات بحيث تكون كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وذلك عن طريق تغيير موعد عقد الاجتماع ليصبح بعد صلاة العصر إلى صلاة المغرب، أو بعد صلاة العشاء. كما ينبغي على مديري المدارس عند إعداد جدول أعمال الاجتماع أن يراعوا التوازن بين الفترة الزمنية المخصصة لعقد الاجتماع والموضوعات التي ستناقش في الاجتماع.

٣ ـ أوضحت نتائج البحث أن (٨١,٨٪) من أفراد عينة البحث أجمعوا على أنه يتم إبلاغ أولياء الأمور بموعد عقد الاجتماع عن طريق رسالة باليد مع الطالب. ولضمان إبلاغ ولي الأمر بموعد عقد الاجتماع يوصي الباحث باستخدام وسائل أخرى بالإضافة إلى الرسالة مثل الاتصال المباشر بولي الأمر بالهاتف.

٤ ـ أوضحت نتائج البحث أن (٤٤,٩٪) من أفراد عينة البحث أجمعوا على أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تُعقد في فناء المدرسة. وهذا الأسلوب قد يؤدي إلى عدم توافر المناخ الجيد الذي يجب أن يسوده الجو النفسي المريح للآباء، فيتسبب ذلك في عزوفهم عن حضور المجالس. لذا يوصي الباحث بأن تضع وزارة المعارف في مخططاتها للمباني التي تنشئها إقامة قاعة خاصة باجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وتكون مهيأة من حيث الإضاءة والتهوية والمقاعد المريحة.

كما ينبغي على مديري المدارس توفير قاعة خاصة لاجتماعات مجلس الآباء والمعلمين

في المباني الحالية الحكومية والمستأجرة، وذلك ضمن مرافق المدرسة وتهيئتها من حيث الإضاءة والتهوية والمقاعد.

٥ ـ أجمع (٤, ٥٥٪) من أفراد عينة البحث على أن موضوعات اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تركز على مناقشة المستوى التحصيلي للطلاب، وهذا يؤدي إلى أن يتخذ المجلس طابعًا شكليًا وروتينيًا. ولذا يوصي الباحث بضرورة تنوع موضوعات اجتماعات المجلس بحيث تتناول المستوى التحصيلي، ومشكلات الطلاب بأنواعها السلوكية، والاجتماعية، والاقتصادية، وكذلك مشكلات المناهج الدراسية. ويتم ذلك من خلال توعية المديرين والمعلمين وأولياء الأمور بأن تنشئة الطالب مسؤولية مشتركة بين المدرسة والبيت.

٦ ـ أثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بأسلوب معاملة أولياء الأمور عند حضورهم المجلس، وأن هذه الفروق لصالح المديرين. لذا يوصي الباحث بضرورة استخدام أسلوب العلاقات الإنسانية في التعامل مع أولياء الأمور عند حضورهم المجلس. وذلك عن طريق إشراك أولياء الأمور في أعمال المجلس، ومنحهم حرية النقاش والحوار، وحسن استقبالهم بالكلمات الترحيبية، وبشاشة الوجه. لأن ذلك من شأنه أن يترك أثرًا إيجابيًا في نفوس أولياء الأمور، ويجعلهم حريصين على مداومة الاتصال بالمدرسة.

٧ ـ أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى متابعة المدرسة لما يُتخذ من قرارات وتوصياته داخل المجلس، وأن هذه الفروق لصالح المديرين. لذا ينبغي متابعة قرارات المجلس وتوصياته للتأكد من تنفيذها في الواقع العملي. وذلك عن طريق تشكيل لجان مشتركة من المعلمين وأولياء الأمور للإشراف على تنفيذ قرارات المجلس وتوصياته.

٨ ـ أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها. وكانت هذه الفروق لصالح المديرين. لذا يوصي الباحث بضرورة إصدار نشرات توضح أهداف اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين، وإصدار لائحة تنفيذية تعمل على ترجمة الأهداف إلى أعمال ملموسة.

٩ ـ أثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب، وأن هذه الفروق لصالح المديرين. لذا ينبغي أن تسهم مجالس الآباء والمعلمين في خدمة الطالب، وذلك عن طريق الاهتمام بكيفية شغل أوقات فراغ الطلاب، ورعاية المتفوقين، والمعوقين، وتنمية الهوايات والقدرات الخاصة لدى الطلاب، وعلاج الهروب والغياب والتأخر الدراسي كي يسهم ذلك في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالب.

١٠ ـ أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المديرين والمعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة، وأن هذه الفروق لصالح المديرين. لذا ينبغي أن تكون مجالس الآباء والمعلمين مركز إشعاع للبيئة المحيطة، بحيث لا يقتصر دورها على الطالب فقط، وإنما ينبغي أن تسهم في تقديم برامج دينية وثقيفية وتربوية لأولياء الأمور، وتوعيتهم صحيًا، وإرشادهم لأساليب التربية الحديثة.

١١ ـ أجمع أفراد عينة البحث في مقترحاتهم على تكريم أولياء أمور الذين يسهمون بدور بارز في أعمال المجلس. لذا يوصي الباحث بتقديم جائزة مادية رمزية، أو جائزة تشجيعية معنوية كشهادة شكر وتقدير لأولياء الأمور الذين لهم دور كبير في مجالس الآباء والمعلمين، ويُفضل تكريمه مع تكريم إدارة التعليم للطلاب المتفوقين.

١٢ ـ يفضل الأخذ بمقترحات المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب لتطوير مجالس الآباء والمعلمين.

ملحق رقم ١. أسماء الأساتذة المشاركين في تحكيم صدق استبانة البحث.

م	الاسم	المرتبة	القسم التابع له
	جامعة الملك عبدالعزيز ـ كلية التربية بالمدينة المنورة		
١	د. أحمد إبراهيم أحمد	أستاذ مشارك	قسم التخطيط والإدارة التعليمية

تابع ملحق رقم ١ .

م	الاسم	المرتبة	القسم التابع له
	جامعة أم القرى بمكة المكرمة		
٢	أ . د . محمد محمود حسني	أستاذ	قسم التربية
٣	د . حسن مختار	أستاذ مشارك	قسم التربية
٤	د . هشام بكري حريري	أستاذ مشارك	قسم التربية
	جامعة الملك سعود بالرياض		
٥	أ . د . عبدالرحمن الصائغ	أستاذ	قسم التربية
٦	أ . د . محمد شحات الخطيب	أستاذ	قسم التربية
٧	د . سعد عبدالعزيز الراشد	أستاذ مشارك	عميد شئون المكتبات
٨	د . عبدالعزيز بابطين	أستاذ مشارك	قسم التربية
٩	د . علي سعد القرني	أستاذ مشارك	قسم التربية
	جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض		
١٠	أ . د . حسن عبدالمالك	أستاذ	قسم التربية
	جامعة قطر		
١١	د . شكري سيد أحمد	أستاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس
	جامعة المنصورة ـ جمهورية مصر العربية		
١٢	إسماعيل محمد دياب	أستاذ	قسم أصول التربية
	وزارة المعارف		
١٣	د . عبدالخالق خلف	مدير عام البحوث التربوية بوزارة المعارف	
١٤	د . علي القرني	مشرف على وحدة القياس بإدارة البحوث التربوية	
١٥	محمد سعد العصيمي	مدير عام توجيه الطلاب وإرشادهم بالوزارة	

ملحق رقم ٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم مدير المدرسة
المكرم وكيل المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن تكون أحد الزملاء المختارين للإسهام في الدراسة التي أعدها تحت عنوان «**دراسة تقويمية لمجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في المدينة** المنورة،» التي تهدف إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بغية تقديم بعض التوصيات اللازمة لتحسين واقع مجالس الآباء والمعلمين كي يتسنى لها تأدية دورها المتوقع أن تقوم به.

وبحكم عملك في مجال الإدارة المدرسية (مدير أو وكيل) مدة لا تقل عن سنة، فإنَّ لديك تصورًا عن واقع هذه المجالس. ويأمل الباحث تعاونًا صادقًا وموضوعيًّا في الإجابة عن أسئلة الاستبانة، ويؤكد أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، ولا ضرورة لكتابة الاسم أو اسم المدرسة.

راجيًا التكرم بمراعاة الأمور التالية عند الإجابة:

١ ـ وضع إشارة (√) أمام ما تراه مناسبًا من الإجابات المتعددة.

٢ ـ وضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة وفقًا للتدرج المكون من خمسة مستويات هي: يحدث دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا. بحيث يعطي حكمًا واحدًا من الأحكام الخمسة المتدرجة.

وتقبل مني خالص الشكر والتقدير على تعاونكم.

الباحث
د. أحمد علي غنيم

أولاً: أرجو كتابة البيانات التالية:

١ ـ المستوى العلمي:

كلية متوسطة [ ] جامعي [ ] ماجستير [ ]

٢ ـ نوع المؤهل الدراسي :

تربوي [ ] غير تربوي [ ]

٣ ـ عدد سنوات الخبرة العملية في مجال الإدارة المدرسية [ ].

٤ ـ الدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية .

هل سبق أن أخذت دورة تدريبية في مجال الإدارة المدرسية؟

نعـــم [ ] لا [ ]

ثانيًا : أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المعلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعـدني أن تكـون أحد الزملاء المختارين للإسهام في الدراسة التي أعدها تحت عنوان «**دراسة تقويمية لمجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في المدينة المنورة .**» التي تهدف إلى التعـرف على إيجـابيات وسلبيات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بغية تقديم بعض التوصيات اللازمة لتحسين واقع مجالس الآباء والمعلمين كي يتسنى لها تأدية دورها المتوقع أن تقوم به .

وبحكم عملك (معلم) مدة لا تقل عن سنة ، فإنَّ لديك تصورًا عن واقع هذه المجالس . ويأمل البـاحث تعـاونًا صادقًا وموضوعيًا في الإجابة عن أسئلة الاستبانة ، ويؤكد أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ، ولا ضرورة لكتابة الاسم أو اسمْ المدرسة .

راجيًا التكرم بمراعاة الأمور التالية عند الإجابة :

١ ـ وضع إشارة (√) أمام ما تراه مناسبًا من الإجابات المتعددة .

٢ ـ وضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة وفقًا للتدرج المكون من خمسة مستويات هي : يحدث دائمًا ، غالبًا ، أحيانًا ، نادرًا ، أبدًا . بحيث يعطى حكمًا واحدًا من الأحكام الخمسة المتدرجة .

وتقبل مني خالص الشكر والتقدير على تعاونكم .

الباحـــث

د . أحمد علي غنيم

أولاً : أرجو كتابة البيانات التالية :

١ ـ المرحلة التعليمية :

متوسطة [ ] ثانوية [ ]

٢ ـ المستوى العلمي :

كلية متوسطة [ ] جامعي [ ] ماجستير [ ]

٣ ـ نوع المؤهل الدراسي :

تربوي [ ] غير تربوي [ ]

٤ ـ عدد سنوات الخبرة العملية في مجال التدريس[ ].

٥ ـ الدورات التدريبية في مجال التدريس :

هل سبق أن أخذت دورة تدريبية في مجال التدريس؟

نعـــم [ ] لا [ ]

ثانيًا: أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل/ ولي أمر الطالب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعـدني أن تكـون أحد الزملاء المختارين للإسهام في الدراسة التي أعدها تحت عنوان «**دراسة تقويمية لمجالس الآباء والمعلمين في المدارس المتوسطة الحكومية للبنين في المدينة المنورة.**» التي تهدف إلى التعـرف على ايجـابيات وسلبيات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلاب بغية تقديم بعض التوصيات اللازمة لتحسين واقع مجالس الآباء والمعلمين كي يتسنى لها تأدية دورها المتوقع أن تقوم به.

وبحكم حضرتكم من الذين رشحوا لعضوية مجالس الآباء والمعلمين فإن لديك تصورًا عن واقع هذه المجالس . ويأمل الباحث تعاونًا صادقًا وموضوعيًّا في الإجابة عن أسئلة الاستبانة ، ويؤكد أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ، ولا ضرورة لكتابة الاسم أو اسم المدرسة .

راجيًا التكرم بمراعاة الأمور التالية عند الإجابة :

١ ـ وضع إشارة (√) أمام ما تراه مناسبًا من الإجابات المتعددة .

٢ ـ وضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة وفقًا للتدرج المكون من خمسة مستويات هي : يحدث دائمًا ، غالبًا ، أحيانًا ، نادرًا ، أبدًا . بحيث يعطى حكمًا واحدًا من الأحكام الخمسة المتدرجة .

وتقبل مني خالص الشكر والتقدير على تعاونكم .

الباحـــث

د . أحمد علي غنيم

أولاً : أرجو كتابة البيانات التالية بوضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة :

١ ـ المستوى العلمي :

أمـــي	[ ]	يقرأ ويكتب	[ ]	ابتدائي	[ ]		
متوسط	[ ]	ثانـــوي	[ ]	كلية متوسطة	[ ]		
جامعي	[ ]	ماجستير	[ ]	دكتوراه	[ ]		

٢ ـ نوع المؤهل الدراسي :

تربوي [ ] غير تربوي [ ]

٣ ـ الوظيفـــة :

موظف	[ ]	تاجر	[ ]	مزارع	[ ]
بدون عمل	[ ]	متقاعد	[ ]		

ثانيًا : أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة .

*** أرجو وضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تراها مناسبة من الإجابات المتعددة :**

(١) عدد مرات انعقاد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين :

تُعقد مجالس الآباء والمعلمين :

ا - **مرة كل خمسة عشر يومًا** ( )

ب - **مرة كل شهر** ( )

جـ - **مرتين في السنة** ( )

د - **مرة في السنة** ( )

هـ - **عندما يستدعي أمر لا نعقادها** ( )

و - **إجابة أخرى . اذكرها من فضلك :** ( )

-

-

(٢) **وقت انعقاد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين :**

تُعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين :

ا - قبل الدوام في الصباح ( )

ب - أثناء اليوم الدراسي ( )

جـ - بعد الانتهاء من اليوم الدراسي (في المساء) ( )

(٣) **هل تُعقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين في وقتها المحدد في جدول الأعمال؟**

تُعقد مجالس الآباء والمعلمين في :

ا - الوقت (الساعة) المحدد لانعقادها في جدول الأعمال ( )

ب - وقت (ساعة) متأخر عن الوقت المحدد في جدول الأعمال ( )

(٤) **ما مدى مناسبة الفترة الزمنية المحددة لوقت اجتماع مجالس الآباء والمعلمين؟**

الفترة الزمنية المحددة لاجتماع مجالس الآباء والمعلمين :

ا - مناسبة حيث تسمح بمناقشة جميع المشكلات المدرجة في جدول الأعمال ( )

ب - قصيرة وغير كافية لمناقشة المكشلات المدرجة في جدول الأعمال ( )

جـ - طويلة جدًا تدعو إلى الملل ( )

(٥) **متى يُبلغ أولياء الأمور بموعد انعقاد مجالس الآباء والمعلمين؟**

يبلغ أولياء الأمور بموعد انعقاد المجالس قبل انعقادها بـ :

ا - مدة غير كافية (يوم واحد مثلاً) ( )

ب - مدة كافية (أسبوع مثلاً) ( )

(٦) **الأساليب التي تتبعها المدرسة عند إخطار أولياء الأمور بموعد انعقاد مجالس الآباء والمعلمين :**

يتم إبلاغ أولياء الأمور بموعد انعقاد مجالس الآباء والمعلمين عن طريق :

ا ـ اتصال هاتفي مباشر لولي الأمر ( )

ب ـ رسالة بريدية ( )

جـ ـ رسالة باليد مع الطالب ( )

د ـ الإعلان في لوحة الإعلانات بالمدرسة ( )

هـ ـ الإعلان في الإذاعة المدرسية ( )

و ـ وسائل أخرى . اذكرها من فضلك :

- .....

- .....

(٧) **المكان الذي تعقد فيه اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين :**

تعقد مجالس الآباء والمعلمين في :

ا ـ قاعة خاصة أعدت لهذا الغرض مهيأة من حيث :

التهوية ، والإضاءة ، والمقاعد ( )

ب ـ حجرة مدير المدرسة ( )

جـ ـ حجرة المعلمين ( )

د ـ فصل من فصول المدرسة ( )

هـ ـ فناء المدرسة ( )

و ـ أماكن أخرى . اذكرها من فضلك :

- .....

- .....

(٨) **الأعضاء الذين يجتمعون بأولياء الأمور لمناقشة ملاحظاتهم عن أبنائهم :**

يجتمع أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين مع :

ا ـ مدير المدرسة ( )

ب ـ وكيل المدرسة ( )

جـ ـ المعنمين ( )

د ـ المرشد الطلابي ( )

هـ - كل الأعضاء السابق ذكرهم ( )
و - إجابة أخرى. اذكرها من فضلك:
-
-

(٩) الموضوعات التي تناقش في مجلس الآباء والمعلمين:

يناقش في مجلس الآباء والمعلمين:
ا - المستوى التحصيلي للطلاب ( )
ب - المشكلات السلوكية للطلاب مثل (الهروب من المدرسة، التدخين) ( )
جـ - المشكلات النفسية للطلاب مثل (القلق، الخوف، الخجل) ( )
د - المشكلات الاقتصادية (كالحاجة إلى المال) ( )
هـ - المشكلات الصحية ( )
و - المشكلات الاجتماعية ( )
ز - مشكلات المناهج الدراسية ( )
حـ - جميع الموضوعات السابق ذكرها ( )
طـ - تقتصر على الاستماع لبرنامج ترفيهي ( )
ي - موضوعات أخرى. اذكرها من فضلك:
-
-

(١٠) الطريقة التي تناقش بها موضوعات مجالس الآباء والمعلمين:

تتم مناقشة موضوعات مجالس الآباء والمعلمين:
ا - من قِبَل الحاضرين جميعهم في مجموعة واحدة ( )
ب - بعد تقسيم الحضور إلى مجموعات صغيرة ( )
جـ - مع رواد الفصول كل رائد مع أولياء أمور طلابه ( )

(١١) طريقة اتخاذ القرارات داخل المجلس:

تُتخذ القرارات داخل مجلس الآباء والمعلمين عن طريق:
ا - التشاور حيث يشترك الجميع في المناقشة وإبداء الرأي ( )

ب ـ التسلط حيث تُفرض آراء رئيس المجلس ( )

جـ ـ القرارات تكون موضوعة مسبقًا وما على الأعضاء إلا الموافقة عليها ( )

***أرجو وضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تراها مناسبة من الإجابات المتعددة:**

العبـــــارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	٥	٤	٣	٢	١

(١٢) أسلوب معاملة أولياء أمور الطلاب عند حضورهم مجالس الآباء والمعلمين.

ا ـ يشعر أولياء أمور الطلاب بالتقدير والاحترام من قِبل المدير والمعلمين عند حضورهم لمجلس الآباء والمعلمين.

ب ـ تتاح الفرص لأولياء أمور الطلاب للمناقشة وإبداء الرأي.

جـ ـ تُحترم آراء وأفكار جميع الآباء التي تُقدم خلال المجلس.

(١٣) مدى متابعة المدرسة لما يتخذ من قرارات لمواجهة المشكلات التي نوقشت في المجلس:

ا ـ القرارات والتوصيات المتخذة في المجلس تأخذ طريقها إلى التنفيذ.

ب ـ تتابع المدرسة مدى التغيير الذي يطرأ على سلوك الطالب بعد انعقاد المجلس.

جـ ـ تبلغ المدرسة أولياء الأمور بما يطرأ من تغير في سلوك الطالب.

د ـ تحث المدرسة أولياء أمور الطلاب على متابعة سلوك الطلاب لمعرفة مدى التغير بعد انعقاد المجلس.

هـ ـ يتم تشكيل لجان مشتركة من المعلمين وأولياء أمور الطلاب للإشراف على تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس.

العبـــــارات	دائمًا ٥	غالبًا ٤	أحيانًا ٣	نادرًا ٢	أبدًا ١

(١٤) مدى تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأهدافها:

تسهم مجالس الآباء والمعلمين في:

ا - توثيق الروابط بين الطلاب والمدرسة وأولياء الأمور.

ب - رفع مستوى الوعي التربوي لدى أولياء الأمور.

جـ - حل مشكلات الطلاب المختلفة.

د - مشروعات خدمة البيئة المحيطة.

(١٥) مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للطلاب:

تسهم مجالس الآباء والمعلمين في حل مشكلة:

ا - التأخر الدراسي للطلاب.

ب - غياب الطلاب عن المدرسة.

جـ - هروب الطلاب من المدرسة.

د - شغل وقت فراغ الطالب.

هـ - المشكلات السلوكية للطلاب كالكذب، والسرقة.

و - تسهم مجالس الآباء والمعلمين في رعاية الطلاب المعوقين.

ز - تسهم مجالس الآباء والمعلمين في رعاية الطلاب المتفوقين.

حـ - تسهم مجالس الآباء والمعلمين في تنمية الهوايات والقدرات الخاصة لدى الطلاب.

(١٦) مدى خدمة مجالس الآباء والمعلمين للبيئة المحيطة:

تسهم مجالس الآباء والمعلمين في:

ا - توعية أولياء الأمور بطرق التربية الحديثة لأبنائهم مثل (أسلوب التوصية والنصح والإرشاد).

ب - التعرف على الأسر الفقيرة ومساعدتها.

جـ - نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي في البيئة

العبـــــارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	٥	٤	٣	٢	١

المحيطة بالمدرسة .

د ـ توعية الآباء فيما يتعلق بكيفية متابعة دروس الأبناء .

هـ ـ تهيئة روابط الصداقة والعلاقات الأسرية الطيبة بين الطالب وأفراد أسرته .

و ـ تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والأسري .

ز ـ رفع الوعي الصحي في البيئة المحيطة بالمدرسة .

حـ ـ إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور.

(١٧) **هل لديك اقتراحات لتطوير مجالس الآباء والمعلمين؟ اذكرها من فضلك :**

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

المـراجـــــع

[١] الوكيل، حلمي أحمد . *تطوير المناهج* . ط١ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٧هـ .

[٢] سمعان، وهيب، ومحمد منير مرسي . *الإدارة المدرسية الحديثة* . ط١ . القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٥م .

[٣] فان دالين، ديوبولدب . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . ترجمة محمد نبيل نوفل . ط٢ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥م .

[٤] المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف. «نظام مجالس الآباء والمعلين المطور.» تعميم وزاري رقم ٣٦/٤/٦/٧٦/٣٩ وتاريخ ١٣٩٩/٢/١هـ.

[٥] الأحمد، عبدالرحمن، وإياد أحمد ملحم، ومحمد مصيلحي الأنصاري. *الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت*. ط٢. الكويت: مطبوعات الجامعة، ١٩٨٥م.

[٦] الجيار، سيد. *التربية ومشكلات المجتمع*. الكويت: دار القلم، ١٩٧٧م.

[٧] نجيب، محمد، وتوفيق حسن. *الخدمة الاجتماعية المدرسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م.

[٨] حسن، محمود. *مقدمة الرعاية الاجتماعية*. ط١. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٩م.

[٩] الحقيل، سليمان عبدالرحمن. *الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية*. ط٢. الرياض: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ.

[١٠] المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف. قرار وزاري برقم ٣٩/٥٥٢/١١/٩/٣٢ وتاريخ ١٣٩٠/٨/٢٤هـ، بشأن تطبيق مجالس الآباء والمعلمين.

[١١] الحقيل، سليمان عبدالرحمن. *الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية*. ط٦. الرياض: عالم الكتب، ١٤١٤هـ.

[١٢] المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة. توجيهات حول عقد الجمعية العمومية ومجالس الآباء والمعلمين. تعميم رقم ٣٢٦/١/٣/٣٧ وتاريخ ١٤١٥/٥/٢٠هـ.

[١٣] Russo, Anthony Paul. "A Study of Communication Strategies Designed to Improve Communication with Parents in an Elementrary School District." *Dis. Abs., Int.*, 38, No.4 (1977), 1804.

[١٤] عبدالصمد، شادية محمد السيد. «دراسة تحليلية ميدانية لمعوقات التعاون بين المنزل والمدرسة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٣م.

[١٥] فرج، عبداللطيف حسين. «العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.» *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية*، م١ (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ص ص١٥١-٢٠٧.

[١٦] السادة، حسين عبدالله بدر. «دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين.» *رسالة الخليج العربي*، ع٣٥، س١١ (١٩٩٠م)، ص ص٦٧ - ٩٨.

[١٧] نصر، نوال. «التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور لتربية طفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.» *دراسات تربوية*، م٧، ح٤١ (١٩٩٢م)، ص ص٢٢٥-٢٦٤.

[١٨] حجازي، عائشة صالح عبدالقادر. «مجالس الآباء والمعلمين في الأردن.» رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ١٩٧٥م.

[١٩] Batton, Wynona Ruth. "The Elementary Principals' Perception of the Activities of Local Parent Teacher Association in the Achievement of the Objects of the National Congress of Parents and Teacher." *Dis. Abs. Int., A*, 4, No. 8 (1981), 3336-3337.

[٢٠] مجاهد، محمد إبراهيم عطوة. «مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية: دراسة تقويمية.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٣م.

[٢١] مخدوم، حنيفة عبدالحي. «مجالس الأمهات والمعلمات ودوره في إدارة المدارس الثانوية العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، ١٤٠٣/١٤٠٤هـ.

[٢٢] أبو خشبة، خالد محمود. «العوامل المؤدية إلى عدم إقبال أولياء أمور الطلاب على حضور مجالس الآباء المنعقدة بمدارس منطقة مكة المكرمة.» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، ١٤٠٦هـ.

[٢٣] الزهراني، أحمد خميس. «التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق: دراسة استطلاعية في منطقة الطائف التعليمية كنموذج مختار.» *الكتاب السنوي الثاني، التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم*. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤١٠هـ، ص ص١٨٧-٢٦٥.

[٢٤] بامشموس، سعيد محمد، والسيد محمد خيري، ويحيى محمد فهمي. *التقويم التربوي*. ط٣. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٥م.

An Evaluative Study of Parent-Teacher Councils in Male Public Intermediate Schools of al-Madinah al-Munawwarah

Ahmed Ali Ghonaim
Assistant Professor, Department of Planning and Educational Administration, Faculty of Education, King Abdulaziz University, al-Madinah al-Munawwarah, Saudi Arabia

Abstract. The purpose of this study was to identify the positive and negative aspects of current parent-teacher councils as perceived by principals, teachers, and parents and to set procedural recommendations or reforms.

To achieve this goal, a questionnaire was developed and its validity was tested. Meanwhile, the sample of the study consisted of 76 principals and vice-principals, 149 teachers, and 116 parents of students enrolled during A.H. 1414. Collected data were analyzed by statistical procedures including computations of frequency distributions, percentages, (ANOVA) a one-way analysis of variance, and the Scheffe test.

Major findings of the study were as follows: In terms of participants' viewpoints regarding the performance of the parent-teacher councils, 84.8% indicated that meetings were held in the evening; 55.7% assured that they were held twice a year, their time was short, and their topics concentrated on student achievement. Also 78.3% of the participants stated that they were held at the specified times; 77.7% stated that they were informed ahead of time of meetings' dates; and 81.8% of them said the announcements were handed by students to their families. Among respondents, 74.55% clarified that they conferred with principals, vice-principals, teachers, and student counselors. Finally, 78.9% of the respondents asserted that decisions were reached consultatively.

Results also showed that there were statistically significant differences at 0.05 level among opinions of principals, teachers, and parents in favor of principals in regard to:

1- Treatment of parents.
2- Follow-up of councils' decisions.
3- The degree to which councils' objectives were met.
4- The contributions of councils to students and the community.

Finally, in the light of the previous findings the researchers cited some recommendations.